

2013 جردة حساب

سنة السلم وعام الوهم!



المؤتمر يرفض.. الإصلاح يوافق.. الناصري يجذر.. الاشتراكي يشترط.. الحوثي يتحفظ..



هادي يلجأ إلى مجلس الأمن لفرض الدولة الاتحادية

اختيار لجنة من (10) مشاغل لوقف الحرب في حوث ووادي دنان..

(8) مليون ريال تفجر خلافا بين حاكم صعدة ومحافظها!

وزراء
الخلافات
طبائن
الوفاق!



2,888

ترليون ميزانية
اليمن 2014

القبض على شخصين أطلقا النار على حراسة الرئيس

جورباتشوف المؤتمر



جمهورية موفمبيك

لورانيس اليمن!

المطري في صدارة اللاعبين والسوادي يتقدم الحراس والتفيعي يزاحم «ختام» كأفضل مدرب



نجوم الرياضة في المدار النهائي

باقات سمارة نت من MTN بحلة جديدة وتخفيض أكبر

اسم الباقة	سمارت 50	سمارت 150	سمارت 400	سمارت 1GB
حجم الباقة	50MB	150MB	400MB	1GB
سعر الباقة	1000 ريال	2000 ريال	3000 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

الآن...
الباقات متاحة
لجميع مشتركي
الدفع مسبق
والشورتة

صلاحية كل باقة 30 يوماً وتراكمية
لمشتركي الدفع المسبق سيتم اضافة صلاحية الباقة الى صلاحية الخط الاساسية
للإستفسار عن الرصيد المتبقي، لمشتركي الفوترة أرسل سمارة الى 101
ولمشتركي الدفع المسبق أطلب الرمز التالي: #444*
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة سمارة الى 111 مجاناً



معك في كل مكان





محمد الحمامي

الدولة في إجازة!

ثمة نوايا خبيثة وجهود تآمرية حثيثة لتغيير الدولة في مضمونها وإفراغ المؤسسات العامة من وظيفتها لصالح مفاهيم اجتماعية وأنشطة مجتمعية أدنى قيمة وقيمة، لا ترقى إلى مسمى وظيفة عامة ومستوى مؤسسة وطنية، في إصرار عجيب على خصخصة كل ما هو عام وإلباس المحدود ثوب الشمول، وإجراء الارتجال والمزاجية مجرى المنهجية والمؤسسية، وإعمال العرف والعادة مكان النظام والقانون. يتجلى هذا النهج الغريب والعجيب في كثير من صور ومظاهر الحياة العامة والأحداث الجارية في بلادنا ولا سيما خلال هذه المرحلة تحديداً؛ ومن ذلك: تشويه والانتقاص من شأن وأهمية الرسالة الاجتماعية للدولة في مقابل تعظيم مبادرات العمل الخيري، الرمزي في معظمه والتسويقي في أغلبه، وتعاضل أموال الصداقات المحض استثمارية ومحكرة على ثلة قليلة من جباتها. كما هو حاصل مع جمعيات خيرية كثيرة تعنى بمساعدة شرائح اجتماعية عديدة فلا تزيدها إلا فقراً وبؤساً واتساعاً. إطلاق موضع المبادرات الشبابية بالمثلث، وكلها تكاد تكون مستنسخة وطائرة وتفتقر إلى النضج والمؤسسية والاستدامة، محل الاستراتيجيات الوطنية والعمل المؤسسي الرسمي. مثال على ذلك، تكوين ما عرف بمجلس شوري الشباب وبرلمان الأطفال والمجلس المحلي للأطفال ومجلس وزراء الأطفال، وعشرات المبادرات الشبابية غير الجادة، على أنقاض الاستراتيجية الوطنية

للطفولة والشباب التي كان يرأسها - وربما لا يزال - رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي (نائب الرئيس يومذاك) والمجلس الوطني للمرأة والطفل ومؤسسات رعاية وتأهيل النشء والشباب. إصرار كثير من المانحين على اقتصار تقديم الدعم لمنظمات المجتمع المدني، لأهداف لا يعلمها إلا الله والمانحون! مع العزوف عادة عن دعم إنشاء وتطوير مشاريع حكومية استراتيجية ومستدامة. توزيع المشاركين الخدمية والإنمائية يتم بمنأى عن الخطط الحكومية القصيرة والمتوسطة وخارج خارطة المشاريع الفعلية، وخضع لتأثير قوى النفوذ والمحسوبيات واعتبارات مناطقية وجهوية وكسب ولايات ومواقف تخدم النظام أو قوى وأفراد داخله. إحلال بعض العادات والممارسات الاجتماعية غير السوية وإقامتها مقام القنوات والمخارج الدستورية وأحكام القانون، مثلما هو حاصل اليوم من تحكيم للعرف القبلي بعيداً عن القضاء، بل ورضوخ الدولة في أحايين ومواطن عديدة لتحكيم القبيلة وتقديم فدي في قضايا قد لا تستحق التعويض وإنما الملاحقة والعقاب (تحكيم خاطفين ومتمردين ومهربين آثار وخارجين عن القانون) - استبدال الوحدات العسكرية والأمنية بلجان ومليشيات شعبية، كما هو الحال في أبين وصعدة وحضرموت، للقيام بأهم وظائف الدولة السيادية والحصرية - حفظ الأمن

وفرض القانون!! - جعل مبادرة التسوية السياسية فوق الدستور الذي أعلن بموجبها قيام دولة الوحدة واستفتى عليه الشعب وأقر تعديلاته ثلاثة مجالس نيابية منتخبة من قبل الشعب، بصرف النظر عن مدى نزاهة انتخابها لكنها - لاشك - ترقى إلى مستوى "تمثيل شعبي" وهو ما لا يمكن القطع به في حال مبادرة التسوية التي وقّع عليها زمرة من السياسيين لم يعد قطاع شعبي عريض يرغب بوجودهم حكاماً وأوصياء عليه. ونتذكر رفض شباب الساحات مبكراً للمبادرة، فضلاً عن مقاطعة الحوثيين والحراك الجنوبي لها. -الاتجاه لجعل مؤتمر الحوار الوطني -الفاقد لشريعته الدستورية والشعبية بشكل مبدئي كونه غير منتخب من الشعب- غرفة تشريعية بديلة لمجلس النواب الشرعي، نظرياً على الأقل، وإن تجاوز فترته الدستورية، بيد أن المبادرة الخليجية، إن كانت فوق الدستور، قد منحتها مشروعية البقاء بنصها الصريح على استمراره مع ضرورة اتخاذ قراراته بالتوافق. -كما أن مؤتمر الحوار ذاته ما انفك يخرق نظامه الداخلي ولائحته التنظيمية، تارة بتشكيل لجنة للتوفيق خارج أطر المؤتمر المقررة، وتارة اختزال فريق القضية الجنوبية في لجنة (8+8)، وليس انتهاء بتشكيل لجنة مصغرة من لجنة التوفيق تسمى لجنة الضمانات.. وهلم جراً!!

تشكيل لجنة من (10) مشاغل

وصول 2000 مقاتل بعثادهم لدعم جبهة حاشد، ومعارك عنيفة بوادي دنان، وفي خيوان سفيان

وصلت - الخميس - لجبهة أبناء حاشد حوالي 210 سيارات تحمل على متنها أكثر من 2000 مقاتل من قبائل حاشد وغيرها من القبائل اليمنية. وقال أحد القادة الميدانيين إن هذه القافلة تأتي إثر النداء القبلي الذي وجهه تحالف جبهة حاشد للقبائل اليمنية لمواجهة الحوثيين في بلاد حاشد ومن ثم الزحف نحو سفيان صعدة حسب تعبيره.

وقد اشنت القصف - الخميس - بين أبناء الجبهة والحوثيين في وادي دنان، وأحرز أبناء الجبهة تقدماً ملموساً. وذكرت المصادر أن قصفاً متقطعاً وقع - الخميس - بخيوان سفيان وأن معارك الأربعاء كانت درسا قاسياً للحوثيين بخيوان سفيان حيث كثر القتل والجرح فيهم بعد غدر الحوثيين ونقضهم للاتفاق المبرم بينهم وبين رجال حاشد حيث هاجم الحوثيون منطقة ذو عليان "حاوه" جنوب خيوان وقتلوا 4 من الوساطة وأصيب آخرون منهم أحد مشاغل بني غثيمة من بني صريم مما اضطر أبناء الحلف بقيادة

الشيخ الأحمر أن يقصفوا الحوثيين قصفاً عنيفاً نجم عنه مقتل ما لا يقل عن 20 حوثياً وأسر 13 آخرين، غير الجرحي. من جهة ثانية تناقلت وسائل إعلامية خبر اجتماع قبلي لعدد من مشاغل حاشد تمخض عن تشكيل لجنة من (10) مشاغل، خمسة من طرف الحوثيين في حاشد وهم:

- 1- الشيخ صالح الوجدان
 - 2- الشيخ صالح بن ناصر بن حزام الأحمر
 - 3- الشيخ أحمد فايد الدومحي
 - 4- الشيخ مجاهد عرام المعمرى
 - 5- السيد فواز الرحابي
- كما تم اختيار خمسة مشاغل آخرين من الطرف الثاني وهم:
- 1- الشيخ كهلان مجاهد أبو شوارب
 - 2- الشيخ علي مسعد عيدة
 - 3- الشيخ عبدالله مصلح قشاري
 - 4- الشيخ وليد علي شويط
 - 5- الشيخ صالح غالب سودة
- وستقوم هذه اللجنة بوقف القتال في منطقة حوث ودنان وبعض أجزاء



من مناطق حاشد ومناقشة أسباب الصراع ووضع الحلول لتلك المشاكل.

مسلحو الحوثي يهددون باقتحام البنك المركزي بعد خلاف بين «المحافظ والحاكم»

قالت مصادر محلية في محافظة صعدة إن عدداً كبيراً من مسلحي الحوثي توافدوا إلى مقر فرع البنك المركزي مهددين باقتحامه، فيما أُنشئت تحذيرات عن توجيهات البنك المركزي اليمني العام بإقفال نظام البنك عن صعدة وتوقيف العمل فيه. جاء ذلك بعد خلاف بين محافظ صعدة فارس مناع وعلي أبو الحاك أحد الشخصيات الحوثية والسذي يعده البعض الحاكم الفعلي للمحافظة. وقالت المصادر إن الخلاف نشب، الخميس، حول شيك لأحد المقاولين بمبلغ 8 مليون ريال، وإن جماعة الحوثي حاولت خطف المقاول من مكتب المالية بتوجيهات من شخص يدعى صالح الصمطاط. وأضافت المصادر أن فارس مناع وجّه حسابات البنك بصرف الشيك، فيما أبو علي الحاكم وجه بعدم الصرف وقام بتهديد موظف حسابات البنك في حالة تم صرف الشيك، ما دفع مناع إلى توجيه مرافقيه بضرب ذلك الموظف. وأشارت المصادر أن المحافظ اعتدى على مدير حسابات البنك وقام بأخذه إلى فوق الطقم، وبعدها تبعه الحوثيون وأنزلوه من فوق الطقم.

هل حظ الدولة الاتحادية أفضل من حظ اليمن الوحدة؟

خير الله خير الله

اليمن دولة اتحادية.. هناك بحث عن يمن جديد في ضوء المستجدات وما طرأ على أرض الواقع. هذا يعني بكل بساطة أنه لا يمكن حكم اليمن من الآن فصاعداً من صنعاء. هذه مرحلة انتهت في اليوم الذي صار الصراع داخل أسوار صنعاء، أي يوم سقطت صيغة "الشيخ والرئيس" التي كانت في أساس الدولة المركزية التي تدار من العاصمة. بعد إقرار صيغة الدولة الاتحادية، يصبح على مشارف السنة 2014 التساؤل: هل يبقى البلد موحدًا؟ هل يدخل حروباً داخلية ليس معروفًا كيف تبدأ، أو من أين يمكن أن تبدأ، كما ليس معروفًا كيف يمكن أن ينتهي؟ هل سيكون حظ الدولة الاتحادية أفضل من حظ دولة الوحدة؟ الكثير يتوقف على اليمنيين أنفسهم الذين يعرفون أن عليهم القتال على غير جبهة تفادياً للسقوط في فخ تفتيت البلد.. الوقوع في مثل هذا الفخ سيكون كارثة على الجميع في غياب القدرة على التعاطي مع الواقع وما يمثلته من مخاطر تطل كل يماني، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. ربّما يفترض قبل كل شيء البناء على الإيجابيات، مهما كانت قليلة ومهما كانت هناك خلافات في شأن تقويمها. إن ذلك يسمح بالمباشرة في معالجة السلبيات. وهذا يكون أولاً عبر تفادي إلقاء عاتق كل المسؤوليات والمشاكل والأزمات على النظام الذي كان قائماً وكان على رأسه علي عبدالله صالح. هناك أخطاء كثيرة ارتكبت في مرحلة ما قبل خروج

علي عبدالله صالح من السلطة. ولكن ما لا يمكن تجاهله أن هناك نظاماً كان قائماً في ظل دولة الوحدة وقبلها، وأن هذا النظام لعب دوراً في قيام تعددية حزبية، كما ساهم في وقف المزايدات بين الشمال والجنوب والوصول إلى تسوية مشكلته الحدود مع المملكة العربية السعودية، وقبل ذلك مع سلطنة عمان. لا شك أن إنجازات تحققت، ولا شك أيضاً أنه كانت هناك سلبيات، خصوصاً في ما يخص انتشار الفساد على كل المستويات، فضلاً عن كيفية التعاطي مع قضية الجنوب التي تعود اليوم إلى الواجهة وتفرض نفسها بقوة وبشكل يومي على المشهد اليمني. لا بد من محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه تفادياً لمزيد من الكوارث مثل استمرار الحرب، ذات الطابع المذهبي، الدائرة مع الحوثيين الذين يتمددون في كل الاتجاهات وصولاً إلى صنعاء وحتى تعز. لا مفر أيضاً من التعاطي مع النتائج المترتبة على عمل إرهابي طاوول وزارة الدفاع والمستشفى العسكري وتبنيته "القاعدة". مثل هذا العمل الإرهابي يشير إلى أن اليمن تحول إلى ملاذ آمن للإرهابيين الذين إليه من كل حذب وصبوب. أين المجتمع اليمني الذي وقف في الماضي في وجه كل أنواع التطرف وحافظ إلى حد كبير على هويته؟ الأهم من ذلك كله أنه يمكن الانطلاق من مؤتمر الحوار الوطني كانت له إيجابياته على الرغم من تحوّلته إلى مهرجان خطابي وساحة لمزايدات لا طائل منها. أقر المؤتمر صيغة الدولة الاتحادية. مثل هذه

الصيغة يمكن أن تساعد في إيجاد حلول لمشاكل تعاني كل المناطق اليمنية منها. ومع تثبيت صيغة الدولة الاتحادية، لا يعود مهماً عدد الأقاليم اليمنية. اثنان أو ثلاثة أو خمسة أو ستة (اتفق أخيراً على ستة أقاليم، أربعة شمالية واثنين جنوبيين). هناك حل عملي طرحه الشيخ محمد علي عبدالله أبو لحوم الذي شارك على نحو فعال في جلسات الحوار الوطني. هذا الحل يقوم على اقتسام السلطة والثروة بين الشمال والجنوب مناصفة طوال المرحلة الانتقالية التي يمكن أن تستمر ثلاث أو أربع سنوات يتفق خلالها على صيغة جديدة للحكم، على أن يصبح بعد ذلك تقاسم الثروة والسلطة على أساس ثابت ودائم هو نسبة ستين في المائة للشمال وأربعين في المائة للجنوب. مثل هذا الاقتسام للسلطة والثروة يرضي الشمال الأكثر سكاناً، كما يرضي الجنوب الذي قد تكون ثرواته الطبيعية أكبر من ثروات الشمال. من الضروري البحث في أي صيغة خلّاقة تبعد اليمن عن شبح التقسيم، اللهم إلا إذا كان هناك من يفكر في دولة مستقلة في حضرموت، وأخرى عاصمتها عدن، وثالثة عاصمتها تعز، ورابعة في صنعاء ومحيطها، وخامسة في شمال الشمال تحت سلطة الحوثيين الذين يخشى من أن يكون نفوذهم امتداداً للنفوذ الإيراني، وأن لا يكون من هدف لهم سوى مضايقة المملكة العربية السعودية خدمة لإيران ومشروعها الإقليمي. مثل هذه الدول اليمنية ستدخل عاجلاً أم آجلاً في صراعات في ما بينها، كما تشرع الأبواب إلى تحويل

أخي المكلف: المكفون الخاضعون للضريبة العامة على المبيعات هم الذين بلغت أو تجاوزت مبيعاتهم السنوية للسلع والخدمات الخاضعة مبلغ (50.000.000) خمسون مليون ريال

مصلحة الضرائب
تلفون: 503831 - فاكس 262618
الموقع الإلكتروني: www.taxgv.ye
البريد الإلكتروني: taxauth@taxgv.ye



عبد الباسط الحبشي

مصر واليمن..
مقاربات
ومفارقات

مصر واليمن دولتان لهما جذور تاريخية عميقة وتراث قديم وشعبان عريقان يصعب تجاوزهما بسهولة مهما بلغت المحاولات الخارجية من ابتكار وسائل ثقافية وسياسية أو حتى إرهابية لتطويعهما لا سيما في المبالغة باستخدام العنف المفرط لتركيعةهما بالقوة.

وبالمقابل فإن مصر واليمن تواجهان خصم واحد مشترك وهو (جماعة الإخوان المسلمين) المدعومة مالياً ومعنوياً وعسكرياً وسياسياً من الخارج. وهذه الجماعة تتبنى الإرهاب في كلا البلدين بصرف النظر عن المصطلحات والتسميات المستخدمة.

بما أن مصر هي رائدة وقائدة الوطن العربي لما تشكله من ثقل ثقافي وحضاري واستراتيجي تعتبر أيضاً الخاصرة والنموذج الأهم للأمة العربية سلباً وإيجاباً: بدونها يقضى على الجميع، وبها ينهض الجميع، لذا فإن التركيز على تركيعها بكل قوة كان سمة وعنوان العقود الطويلة الماضية منذ معاهدة كامب ديفيد التي لم يكف بها، حيث أنه في الأونة الأخيرة أصبح لزاماً على القوى الدولية القضاء على دور مصر الريادي بالكامل وذلك للتخلص من أي أمل في إعادة هذا الدور، فتم إخراج الإخوان المسلمين من القمم وتسليمهم حكم مصر بعد إرهابات تم الإعداد لها مسبقاً لأعوام طويلة. في اليمن أدت السعودية الدور المماثل التي أدته معاهدة كامب ديفيد في مصر وذلك بسيطرتها الكاملة على الشأن اليمني سياسياً وعسكرياً واقتصادياً واجتماعياً مع استدخال دور محمد للإخوان المسلمين حتى يكونوا على أهبة الجاهزية لاستلام الحكم في اليمن لاحقاً.

المفارقة هو أن مصر تمكنت من الاحتفاظ بمؤسساتها الوطنية وعلى رأسها الجيش والقضاء والأمن بينما في اليمن تم تدمير الجيش والقضاء والأمن وكل شيء آخر ومن وقت مبكر.

المعالجات التي تم اتخاذها في كل من البلدين إزاء الخطر

في مصر إنقلب الشعب بقيادة مؤسسته العسكرية على جماعة الإخوان وأدعوا قياداتها في السجون وقاموا بمواجهة المؤامرة الدولية وتبنوا خطة سياسية أسموها (خارطة الطريق) للخروج من الأزمة والمآزق السياسي الذي واجهته مصر. أعاققت بقايا عصابات الإخوان ومن يقف وراءها تنفيذ العملية السياسية (خارطة الطريق) من خلال القيام بالعديد من الأعمال الإرهابية، فقامت الحكومة المصرية المؤقتة بإصدار حظر قانوني وإعتبار الإخوان جماعة إرهابية.

في اليمن على العكس من ذلك تم تسليم البلاد ومقراتها وقرارها العادي والسياسي للخارج هروباً من إستحقاقات الثورة الشعبية عن طريق التوقيع على ما سميت ب(المبادرة الخليجية) وتم مكافأة الإخوان المسلمين بفرض إشتراكهم في السلطة.

في مآزق أم في ظرف إستثنائي
- تمر مصر في ظرف إستثنائي ومؤقت بعد أن تجاوزت الخطر المحقق بها وذلك من خلال إتخاذ قرار القضاء على جماعة الإخوان المسلمين والتشريط على الجماعات الأخرى التابعة لها في عموم البلاد.

- تجاوزت مصر محنة التقسيم والتمزيق والتشردم أو الحرب الأهلية. وهي الآن بصدد إعادة بناء الدولة المتكاملة لكنها تعيش في ظرف إستثنائي بسبب حجم الكارثة والهجمة الشرسة التي تواجهها، ولذلك فهي بحاجة إلى معالجات إستثنائية.

المعالجات الإستثنائية
ينبغي على الحكومة المصرية المؤقتة أن تخرج من مَقَم الإجراءات التقليدية في تنفيذ خارطة الطريق التي سيصعب تنفيذها في الظرف الإستثنائي الحالي الذي يتم فيه مواجهة جحافل الإرهاب، وأن تتعدد ولو مؤقتاً عن الصندوق الانتخابي الذي أصبح عبارة عن (تابو) أو الاعتقاد بتحريم أو بعدم جدوى إتخاذ أي معالجات سياسية بدونه. ثورة

ثلاثين يونيو الماضي التي أزعجت الإخوان عن السلطة كانت ابتكاراً مصرياً فذاً ورائعاً. فما هو المانع من إكمال خارطة الطريق بنفس هذا الأسلوب الراقي العظيم وهو كالتالي:

1- الإستفتاء على الدستور بخروج الشعب المصري بنفس طريقة ثلاثين يونيو بعيداً عن الصندوق.

2- إلغاء الإنتخابات البرلمانية بشكلها التقليدي الصندوقي، ويتم إعداد قائمة بالشخصيات المعروفة بالعفة والنزاهة والقدرة والكفاءة من كل دوائر مصر بالعدد المطلوب للبرلمان، ويستفتى عليها من قبل الشعب المصري وذلك بخروجه بنفس الطريقة السابقة.

3- يقوم مجلس الشعب الذي أستفتي عليه من كل الشعب أو غالبية على مرأى ومسمع من العالم أن يقوم بترشيح الرئيس الذي يتم الإستفتاء عليه أيضاً بنفس الأسلوب الجماهيري المهيبة. وبهذا تكون مصر قد أنجزت خارطة الطريق ونفذت حكومتها المؤقتة ما وعدت به.

أما اليمن في مآزق تاريخي وليس في ظرف إستثنائي وهذا هو الفرق الجوهرى بين اليمن ومصر. بات الوقت متأخراً على اليمن بأن تحذو حذو مصر لأنها قد بدأت في الدخول بالنفق المظلم بقيادة الإخوان المسلمين الذين لا يرجون هذه الأيام إلا السلامة أكثر من أي شيء آخر بعد إنكشافهم في مصر إلا أنهم قد وضعوا البلاد على شفى هاوية التي سينتهي بها المطاف في أحسن الأحوال إلى إقامة سلطات متعددة في إطار حكم ذاتي (غير مستقل). ما يتم الآن من تجاذبات في أروقة مؤتمر الحوار الوطني وخارجه بين مختلف الفرقاء هو محاولة الوصول على الأقل إلى هذا

المخرج (حكم ذاتي) تابع للخارج لا أقل ولا أكثر أقل من مستوى السلطة الفلسطينية الحالية إضافة إلى تعدد الكيانات والقيادات والولاءات والمناطق. هل هذا مآزق؟! بالتأكيد هو مآزق كبير أيضاً! هل يمكن الخروج منه؟ التكملة في مقالة الأسبوع القادم.

موقف



رئيس منتدى الفكر الإسلامي وأستاذ الفكر الإسلامي السياسي بجامعة تعز أ.د. فؤاد البنا

العدد (145)

السبت 28 ديسمبر 2013م

4
الجزء

بعد إحدى وستين شمعة من عمر الأستاذ النوراني عبد الملك الشيباني، أطفأت رياح الآجال لهيب جسمه، لكنها لم تطفئ توقد فكره، وتوهج دعوته، وتألقت كتبه!

(الضحوك) الذي مات (مبتسماً)

الهوامش إلى المتون، وما فتئ ينفخ فيها من روحه، حتى تدب في جسم عصريتها روح أصالتها!

ورغم معرفته بأوجاع أمته، ومآسي كثير من أقطارها، فقد كان متوهج الأمل، متوقد العزيمة، متجدد الرجاء، شديد التفاؤل، حتى أنه كان يكره سماع أناشيد الغربية، وأغاني المآتم، والحن الموت!

لقد ظل يجفف منابع ثقافة الفقر والفاقة، وأقاصيص الغربية والغرابية، ويحارب طقوس التجفف والتخفف، ومظاهر التعبد الأجوفا والتزهة الأعمى، واتجاهات الانسحاب الأخروري، داعياً بكل قوة إلى الحضور في ميادين استعمار الأرض وصناعة الحياة.

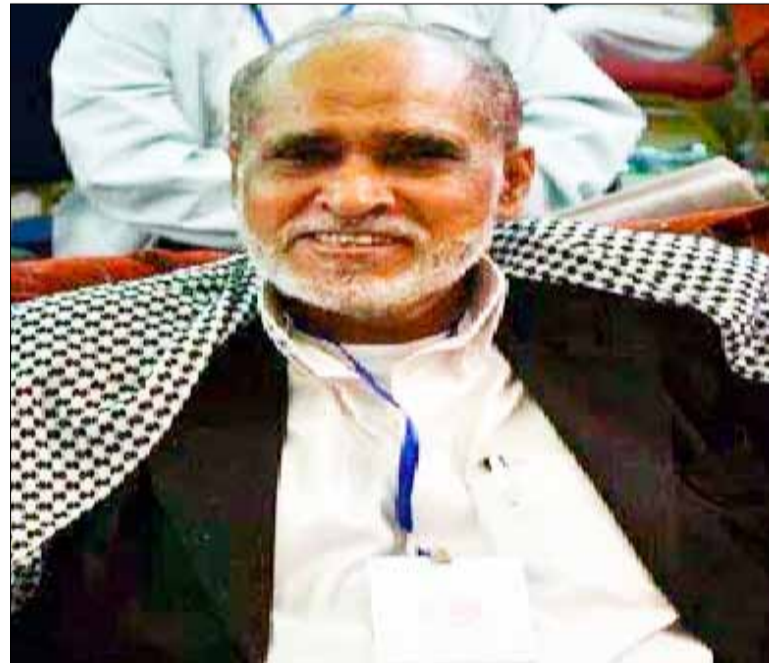
ولقد ساهم في وضع بذور الثقافة التجديدية في هذه الأرض الجرز بسبب كثرة التقاليد، وكثافة غيوم الرتابة التي تحجب شمس الحقيقة، ولا تنزل غيث الرحمة!

ولثغته بيوصله فكره، وصدق طويته، وعدالة قضيته، فقد كان واضحا كالشمس، ومن شدة وضوحه لم يره كثيرون!

لم يعرف النفاق، ولم يتلبسه الرياء، بل لم يتسربل بأثواب التصنع والتجمل والتأنق، فقد كان باطنه مثل ظاهره، كما قال رفيق دربه الأستاذ أحمد القميري..

ولهذا كان يؤثر الدخول على الشباب من أبواب الضحك ونوافذ الابتسام، وكان يحب الصحابي نعيمان رضي الله عنه، ويحب أتباع نعيمان في كل مدينة يمنية ينزل فيها محاضراً.

* **ابتسامه الرحيل إلى الجليل الجميل**
ولكثره ضحكه فيما عرفته عنه، فأنتني أشك في أن يكون قد بكى عندما ولد كعادة كل الناس، ولاقترابي منه في الأيام الأخيرة من عمره، فقد رأيت قاعداً على فراش المرض راضياً، ويوجه آلام السقم ضاحكاً، حتى أنه مات مبتسماً!



* المجدد الضحوك

كان يحب المرح، ويجيد صناعة الضحك ورسم الابتسامات على (الثغور) ومنها ينطلق لصناعة الرجال الذين يحرسون (الثغور) الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، في صرح أمتنا وفي جدار وطننا الحبيب.

بريشة البسمة يرسم الحزن المفجر للطاقات، وبقلغم الإضحاك يكتب الإرادة الصلبة في قلوب الشباب لصناعة الحياة، ويرسم خارطة الطريق النهضوي الكفيل باستنقاذ الأمة من الوهن والغثائية، وتحريرها من أغلال التقليد (التاريخي)، رغم كونه مؤرخاً في الأساس، ومن قيود التتبيع (التغريبي)، محاولاً نقلها من

لقد تآكل قلبه، من فرط حساسيته وتدفع عواطفه الجياشة، وتآلم من كثرة توجعه على أمته الكسيحة ودعوته المغدورة. وتوجع فؤاده من تتابع فجاجه على دينه الذي تشن عليه الغارة، وعلى وطنه الذي تتناوشه سيوف الغدر، وسهام الأجرام، وتنشب أظفارها فيه ذئاب (الموت) المخاتل وكلاب (التمزيق) اللاهثة وثعالب (الانتقام) الأسود!

لم يستطع قلبه أن يتحمل أوجاع الثقافة ومآتم الفكر الجاد في هذا البلد الذي يمتلك قدرة هائلة على إشعار المفكرين والمتفكرين بالغربة والمهانة وبالمراة التي يشعر بها الأيتام على موائد اللثام!

في هذه المقالة سننزف قطرة ألم، ونذرف دمعة وفاء لهذا الرجل الذي واجه الموت مبتسماً كالليث ومات واقفاً كالنخلة.

إنه الطود الشامخ، والمورخ الراسخ، الرجل الإيماني عبد الملك الشيباني، تخمده الله بوسع رحمته، وطيب ثراه، وصبر أهله وذويه ومحبيه، وأعلى مقامه في حياة الخلود.

* التعرف والتعلق

كنت طالباً في أول ثانوي بمعهد معاذ بن جبل في الجند، عندما جاء رجل مختلف، لم يكن ذا حية طويلة، ولم يكن ذا قسماث الثغر، طلق المحيا..

ثم إنه لم يستخدم الأسلوب الخطابى في محاضراته، ولم يحدثنا على طريقة الوعاظ، ولم يأخذنا إلى عوالم الغيب وأفاق الموت، ولم يسحبنا إلى دار الآخرة!

لقد حدثنا عن الدنيا التي يجب أن نتعبد الله بالعيش فيها، وعن الحياة التي يجب أن نصنعها، وعن المؤامرات التي يجب أن نفقهها، وفي تلك الأثناء حدثنا عن المخابرات الصهيونية، وبدأ بسؤالنا عن اسمها، وكنت شديد الحياء كشدة حرصى

من أهم مزايا الضريبة العامة على المبيعات إعفاء السلع الأساسية والضرورية مراعاة لظروفك وأعبائك المعيشية.

أخي المكلف:



مصلحة الضرائب

تلفون: 503831 - فاكس 262618
الموقع الإلكتروني: www.taxgv.ye
البريد الإلكتروني: taxauthhet.ye



اسكندر شاهر

الزمن يأتي
بأحسن
والعام يختم
بهبة !!

بعد يومين نودع عام 2013م، ولا نودع معه أيًا من حملاته الثقيلة التي كان لزاماً أن نتخفف منها، فهنا نحن ندلف العام الجديد محملين بها وقد باتت بحكم عوامل التعرية الأخلاقية ومنشطات العهر السياسي أثقل وأشد وأنكى، لا يخفف وطأتها سوى صبر شعب لا يُحسن الصبر بحقيقته الموضوعية التي تضع له حدوداً (للصبر حدود)، بقدر ما يتقن تخدير متن حياته وهو أمشها ويطوعها لتقبل كل شيء على اعتبار أن الزمن لا يأتي بأحسن .

إن لم تخني ذاكري المنهكة أصلاً، شهد العام 2010م أزمة سياسية كامتداد لأزمة كنا قد تعايشنا معها، أبطأها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه واللقاء المشترك وشركاؤه، وحملت خواتم ذلك العام إرهابات في مزاج المتصارعين على السلطة والنفوذ من آل الأحمر بقطيبيها (السحاني والعصيماتي) واستعمل القطب الأخير وفي إطار اللقواء المشترك كمنهجية سياسية مصطلح (الهيئة الشعبية) كورقة تم التلويح بها في وجه الرئيس السابق علي عبد الله صالح الأحمر للضغط عليه وعلى حزبه ليقوم بتقديم تنازلات للطرف الآخر ومنح امتيازات كانت محل تنازع، ولم تكن ثمة نية حقيقية للقيام بهبة شعبية توزاي ثورة أو حتى تجاريا بقدر ما كان الأمر منصبياً في بالوعة المزايدة السياسية الرخيصة.. لم يحصل شيء في اليمن يستحق الذكر والتذكر وفقاً للتلويح بتلك

الهيئة ولكن الذي حصل كان ثورة شعبية قامت فجأة في تونس وكانت صامدة للجميع عربياً وأجنبياً .

وتعليقاً على هذه المسألة أتذكر أنني كتبت مقالاً في حينه بعنوان (الهيئة في اليمن والثورة في تونس) على أن ارتدادات ثورة الياسمين وصلت بسرعة إلى مصر وحين هبطت مصر كان احتمال انتقالها إلى اليمن مرجحاً جداً بحكم المحاكاة التاريخية بين البلدين والشعبين، فكان إعلان تحي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك يوم الجمعة 11 فبراير 2011 هو موعد انطلاق الثورة الشبابية الشعبية في اليمن التي تم وأدها سعدياً بأدوات المملكة المرتهنين تاريخياً وبمباركة أولية من الأحزاب السياسية التفتيقية وبطاظة ختامية من كومبارس موفنيك صنعاء .

هذا العام حملت خواتمه أيضاً مصطلح (الهيئة الشعبية) على أنها هذه المرة جاءت من أقصى الجنوب تسعى، لاشك أنها لا تشبه تلك الهيئة الأخرى التي أطلقت يومذاك في صنعاء للابتزاز السياسي فلا مقارنة ذاتية ولا موضوعية بينهما، بل هبة مختلفة تماماً وتبدو ملفعة بالغموض بالرغم من وضوح مقاصدها المعلنة والتي تمتد جذورها في حقيقة الأمر إلى حرب صيف 94م وأثارها الكارثية المقيمة حتى اليوم .

وبعيداً عن المقاصد ذات البعد الموضوعي التي توضع

كواجهة لهذه الهيئة الحضرية والجنوبية إلا أن توقيتها المرحج للحالة العامة يضعها على مسافة قصيرة من مخرجات قد تكون ذات طبيعة مغايرة للماضي بكل تركته، والأهم أن هذه المخرجات قد تسبق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني من حيث الزمن ومن حيث المآلات المرتقبة والتي ستتضح في قادم الأيام ربما لتكشف عن أبعاد أخرى تقف أساساً وراء الهيئة أو تدخل على خطها فجاءة فيكون من شأنها قلب المعادلات السياسية التي لم تستطع - ماكانت تسمى - ثورة الشباب تحقيقها ولا أمكن للثورة المضادة وضع خارطة طريق لها . وهنا لا يجب وقد بيعت ثورة الشباب وقبله تضحيات الحراك وشهداء صعده بثمن بخس في منتج موفنيك أن نخشى مما هو أت عبر هبة حضرية جنوبية، فالزمن يأتي بأحسن إذا ما حضرت الإرادة بعد أن غابت الإدارة!!

إيماءة ..

الوثيقة التي وقعت بإشراف جمال بنعمر وأدعت حسم القضية الجنوبية ما هي إلا دليل واضح مضاف إلى أدلة سابقة وأخرى لاحقة تؤكد صحة ما ذهب وغيري إليه في وقت مبكر بأسبقية المخرجات وإعدادها سلفاً في المطبخ الذي لا يدخله الموفنيكيون الكومبارس والذين أحسب أنهم لا يريدون أن يغادروا موفنيك إلا طرداً!!

لا يختلف اثنان في أن الحوار الحقيقي هو ما يدور حالياً في لجنة التوفيق المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني؛ إذ أن معظم أو جميع القضايا التي تم الاتفاق عليها لم تكن قضايا خلافية بين المتحاورين، ورغم أهمية تلك القضايا إلا أنها لم تكن تستحق إهدار تلك الفترة الحوارية طيلة عشرة أشهر كاملة!

جمهورية موفمبيك.. دولة لجنة التوفيق!



بلوغه سن اليأس، وحد اقتناع الجميع بأن هؤلاء النواب لن يقدر على زحزحتهم أحد سوى الله القادر والجبار والمنتقم، أو لجنة التوفيق ققققققق!!

إنها بمثابة اللجنة العليا متعددة الأغراض: للتشريع.. للتنفيذ.. للانتخابات.. للتعميد.. للدستور.. للحكم والتحكيم وربما المحاكمة!!

إنها لجنة التوفيق، التي تزعم أن تتولى إقرار أفضل الحلول عند الله (تفريق الجسد الواحد) وجزى الله من وفق رأسين في الحلال.. وأيضاً من فرق الرأس إلى رؤوس متعدده ههههه!! (طبعاً مع فارق الجزاء).

ختاماً: إذا كانت لجنة التوفيق جادة في خدمة اليمن فنسأل الله لها التوفيق.. أما إذا كانت غير ذلك، فالله نسأل لها التوفيق!!

تشكيلاتهم وأشكالهم أيضاً؛ مؤسسات الدولة مرهونة أساساً بدولة لجنة التوفيق التي من شأنها أن تقرر بقاء حكومة الوفاق أو عدم بقائها أو تغييرها أو توسيعها أو تضييقها.. وأن تقرر بقاء البرلمان وبقاء مجلس الشورى أو عدم بقائهما.. يعني كل (الباقين) في قبضة لجنة التوفيق!!

لعلها اللجنة الوحيدة التي يحق لها أن تخالف الدستور والقانون وتتجاوز المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، فهي من تشرع للسلطة التشريعية.. وتقتضي حاجة السلطة التنفيذية.. وقراراتها نافذة لدى السلطة التنفيذية.. جميع السلطات تحت رحمة لجنة التوفيق، حتى مجلس النواب الذي استقصى على التغيير والدوران، وحطم الرقم فوق القياسي في البقاء، إلى درجة

تمسك بزمام البداية الخلافية وبتلابيب النهاية الخلفية.. هي من تتكلم بصمت وتفعل بصراخ عال..

هي من تنظر/تقضي/تحكم/تنفذ/تقرر/تلغي/توافق/تخالف/تقرر/تتجاوز..

هي من تضطلع بتسيير شؤون الحوار والمتحاورين.. من تتحكم بمخرجات لجان الحوار وتعتمد الصيغة النهائية لقراراتها الختامية.. من تمتلك حق استبدال أو إضافة أو حذف أي من أعضاء لجنة الـ(16).. هي اللجنة الكبيرة والأكبر التي تسيطر على كافة اللجان المصغرة والأصغر!!

مستقبل اليمن بأكمله متوقف على () وفاقياً، تتكون منهم وبهم لجنة التوفيق.. الفترة الانتقالية تحت سيطرتهم.. المرحلة التأسيسية رهن رغباتهم.. مصير الوحدة في قبضتهم.. شكل الدولة يعتمد على

لقراراته ومخرجاته التي ساهموا في إقرارها مسبقاً، وما زالت قائمة المنسحبين تترى، وأخرها استقالة الدكتور أحمد باسرة.. معظم المستقبليين هم من أبناء المحافظات الجنوبية، الذين تمكنوا من ضرب عصفور واحد بحجرين اثنين، وعادوا إلى قواعدهم في الجنوب (غانمين) من الحوار، (وسالمن) من الحراك!

ما يدور اليوم هو حوار لجنة التوفيق، وهو الحوار الفعلي، الذي سيبخض عنه أهم القرارات وأصعب النتائج وأخطر المخرجات المرتقبة!

لجنة التوفيق هي صاحبة القول الفصل والصوت الأعلى واللغة السائدة في الحوار.. هي من تملك زمام البت في القضايا الجسيمة المختلف حولها.. هي المرجعية الأعلى للمتحاورين وغير المتحاورين.. هي من

فمنذ مارس الماضي والقائمون على مؤتمر الحوار يعدون إلى تأجيل وترحيل المسائل الخلافية حتى الهزاع الأخير من عمر الحوار، ربما كان ذلك بدافع الخوف من فشل الحوار، غير أن هذا لم يكن حلاً ناجحاً بدرجة كبيرة؛ لأن تأخير قضايا بحجم شكل الدولة إلى الوقت الضائع لماراتون الحوار، حيث بات من السهل على بعض المتحاورين ممارسة نوع من المزايدات التي قد ترقى إلى الابتزاز، حتى لو اضطر هؤلاء إلى اتخاذ قرار الانسحاب من مؤتمر الحوار، خصوصاً بعد أن تقلصت المكافآت المالية التي كانت مصدر إغراء لهؤلاء البعض!

فبعد أن انتهت معظم لجان الحوار من أعمالها وتم إغلاق بند (بدل جلسات) لأعضاء تلك اللجان، أعلن العشرات من أعضاء مؤتمر الحوار انسحابهم منه، واتخاذ موقف مغاير

الحراكي التابع للبيض هو الرفض لهذا المشروع ويبدو أن المكونات الجنوبية الأخرى موافقة عليه؛ لأنه يتناغم مع مطالب يناادي بها الشارع الجنوبي وإن كانت ناقصة.. وهنا نورد بعض وجهات النظر إزاء وثيقة أسس حل القبة الجنوبية:

أما الناصري فهو الحزب الوحيد الأشد رفضاً لها، بل يعتبرها مشروعاً احتراباً قادم، وهو إصدار بيان ضمنه ملاحظات لتدارك هذا المنزلق. الحوثيون وقعوا وترددوا بتوقيعهم، بل قال الناطق باسمهم أن هذا المشروع لا يملك الصبغة القانونية حتى يوافق عليه مؤتمر الحوار الوطني، ويظل المكون

من القبول والرفض والتوجس!

لينجح الحوار.. ويبقى الوطن



د. عبدالوهاب الروحاني

الآن وبعد أن وصل الحوار إلى طريق مسدود، كما حذرنا ونبهنا منذ اللحظة الأولى لتشكيله وانعقاد أولى جلساته، أصبحت على قناعة بأن الوطن يجب أن يكون هو الأبقى. وعليه فإنا اعتقد أن أي صيغة اتفاق ينهي بها مؤتمر الحوار أعماله هي الأسلم، ولا ضرر إن أفضت إلى نظام حكم فيدرالي "بإقليمين أو بثلاثة أو ستة"، فذلك لن يغير من الأمر شيئاً.

والمهم برأيي هو:

- (1) أن تكون مخرجات الحوار ذات طابع وطني لا تنطوي على التزامات للخارج (الإقليمي أو الدولي) قد يترتب عليها إضرار بالمصلحة الوطنية.
- (2) عدم العودة بالوطن إلى المربع الأول.
- (3) النأي بالوطن عن شبح التمزيق، والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.
- (4) تحقيق المواطنة المتساوية لسكان أبناء الوطن اليمني دون تمييز وبعيدا عن المحاصصة الحزبية أو الجهوية والمناطقية ورفضها رفضاً باتاً، وانطلاق الأطراف السياسية عبر المؤسسات الدستورية للعمل بما يحقق للمواطن أمنه وسلامته واستقرار معيشتة.



اتفاق (المضض)!

شكراً للإصلاح ولأنصار الله.. اختاروا تجاوز الحلقة المفرغة والانتقال إلى المربع التالي.. لقد اعتمدوا منهج تحريك دواليب السياسة. الإصلاح وأنصار الله جسدوا تصورات المربع الجديد، والمدنيين والحدائيين جالساً يجسبوا ويفسروا: ما لونها؟ ما شكلها؟ ما ما...!! فتواجهوا وأسبغوا المرحلة بلونكم، فأنتم الأجدر بذلك. كما أن الدعم الإقليمي والعربي والدولي لهذه الوثيقة يجعل المتحفظين على تفاصيلها أو إجراءات التوقيع عليها في وضع صعب!

معارضة الحزب الاشتراكي والتنظيم الناصري للوثيقة، وهما شريكي الإصلاح في تكتل اللقاء المشترك، قال شيخان «نتفهم تأخر بعض حلفائنا في المشترك على التوقيع على هذه الوثيقة، ولكل منهم وجهة نظره، نحن نحترم وجهات النظر المختلفة».

وأضاف الإصلاح حريص على استمرار تحالف اللقاء المشترك «ونعتبره الحامل الأكبر للمشروع الوطني لليمن الجديد الذي رسمته الثورة الشعبية».

وأشار القيادي الإصلاحى إلى أن الاختلاف في بعض وجهات النظر بين أحزاب اللقاء المشترك «لا يعني أننا أصبحنا مختلفين أو أن التحالف قد انتهى»، مضيفاً: «ما يجمعنا في المشترك أكبر بكثير مما يفرقنا».



علي سيف حسن

المحافظات الحدودية المتداخلة. من يستطيع أن يحدد فقرة أو موضوع ورد في وثيقة "أسس حل القضية الجنوبية" لم ترد في المقترحات المكتوبة والشفوية المقدمة من أعضاء لجنة 8+8، لكي نتمكن من الرد على من يوجهوا الاتهامات للأستاذ جمال بن عمر؟ ختاماً: أنا متفائل بأن هذا الاتفاق سيعيش بحكم ثقافة العرب واليمنيين، الذين يختاروا لأبنائهم أسماء ليست محببة تجنباً للحسد ولكي يعيشوا.. ولهذا أقترح تسميته بـ "اتفاق المضض".

أما المعترضين على وثيقة أسس حل القضية الجنوبية تحت مبرر المحافظة على الوحدة، فنسألهم: هل وصول الجنوب إلى حافة الانفصال الآن بسبب نصوص تفضيلية الجنوبين في التشريعات الحالية؟ ولماذا لم يستطع تقسيم اليمن إلى (٢٢) محافظة ولا التداخل في المحافظات الحدودية ترسيخ الوحدة؟ لقد بلغنا قباب قوسين أو أدنى من الانفصال في ظل التشريعات الحدودية جداً وفي ظل

أفضل وثيقة



د. عبدالرزاق الأنشوري

وثيقة حل القضية الجنوبية التي وقعت من غالبية المكونات السياسية برعاية الرئيس عبدربه منصور هادي تعتبر أفضل صيغة لحل القضية وبناء اليمن الجديد والخروج من المرحلة الانتقالية وفوتت الفرصة على الذين يراهنون على إفشال مؤتمر الحوار الوطني

فرصة يجب استغلالها



السفير عبدالجليل غيلان - قيادي اشتراكي

التعامل العلمي الواقعي وبمسؤولية تجاه تعقيدات الأوضاع التي وصلت إليها اليمن من خلال مشروع بين عمر أمر يحتاج إلى موقف تاريخي ومسؤول، فهناك فرص تأتي ولا نستغلها ونندم عليها بعد فوات الأوان، والسياسة هي فن التعامل مع الممكن لنخرج البلاد والعباد إلى بر الأمان. ولا زالت الظروف السياسية الداخلية والخارجية تميل لصالح قوى الثورة والتغيير وبالذات تجاه الجنوب. أرجو أن لا يأتي يوم تقول فيه القوى السياسية: رب مشروع تسوية ضقتنا منه بكينا عليه!!

وثيقة غير مستوردة



علي العماد - أنصار الله

الوثيقة خطوة جيدة لأنها أعادت القوى السياسية إلى مربع التفاهات بعد أن وصلنا مؤخراً إلى حالة من الانغلاق في الأفق السياسي، كما أنه لا يجب على الشرفاء الاندفاع خلف إعلام بعض القوى المناهضة للتغيير ولمخرجات الحوار، الذي يحاول تصوير الوثيقة على أنها تدعو للإرتهان للخارج وللشرك، وأنها وثيقة مستوردة من بن عمر، وأنصح الجميع بقراءتها بتمعن مع الأخذ بعين الاعتبار لأهمية الملاحظات التي وردت في بيانات بعض القوى الوطنية، التي يجب أن تستوعب في الجلسة العامة.

مصلحتنا بطريقتهم!

محمود ياسين

أحاول الآن اللامبالاة وشرب المزيد من الكنداء، وكأنها ستخفف عني هول الوثيقة المتنباه من الرئيس لتقسيم البلاد، هكذا ألعب دور الخاسر المدير، الذي باع ملك أبيه كله، وبالباقي راح يلهو ويقصف حتى لا ينهار! إن أشنع أشكال العجز هو عجز الضحية عن الإحساس بأن العابئين بحياته أشرار، ونحن أمييناً وقتاً طويلاً في احترام رموز المشترك، ولم نعد الآن قادرين على ملامسة شرورهم، وقد يخلص البعض وباستسلام مريع إلى التفكير في أنهم ربما يريدون مصلحتنا بطريقتهم. هل يملك أحدكم شتيمة سلف هكذا يقرضني إياها، وتكون من ذلك النوع الذي يفى ويكفي ما أحسه تجاههم الآن؟



صادق ناشر

السياسة خارج مؤتمر الحوار لما وصلنا إلى الانقسام الذي نعيشه اليوم ليس بسبب التوقيع على هذه الوثيقة، بل وحتى ما قبلها. سنتنهي ضجة مؤتمر الحوار، وسيلجا الجميع مجدداً إلى أسلوب التسويات السياسية وفاء لتقاليد السياسيين اليمنيين في حل مشاكلهم، كانت أماننا فرصة للتغلب على إرث التسويات لكننا رفضناه.

حوار التسويات!

اشتغلت الأحزاب السياسية طوال الأشهر التسعة منذ انعقاد مؤتمر الحوار الوطني على مبدأ التسويات السياسية خارج المؤتمر وتركت الحوار الجاد للوصول إلى نقاط التقاء عملاً بالسياسة التي عرفناها عن الحكم في اليمن منذ قيام النظامين في الشمال والجنوب قبل أكثر من خمسين عاماً. لو أن الجميع عمل بجدية في الحوار وترك فرضية التسويات





يرأس تحريرها علي صالح عطروس
mr.ali930@yahoo.com

سنة السلم وعام الوهم!



المشوق أعلاه أعترف بإنحيازي المطلق للكتابة المندلقة أدناه كما وأجد انزياحي إلى أي قراءة غير أمينة لهذه المادة المكتوبة ولغيرها مما سبق أو لاحق، وإن انحزت لما تتضمنه من مكتوب.. أنا الكاتب المجنون أقر «مغروراً» بأن كل ما أكتبه «متواضعا» هو «عين العقل» تماماً...

المدى المطلوب من الحرية... الإنزياح هاهنا وفي أي اتجاه وتحت أي ضغوطات واضحة أو مبهمه يقيد تلك الإرادة ويجس الكاتب بين أضلاع الضرورة والعوز والحاجة.. لا حرية للمزاحين تحت وطأة ضرورتهم ورغباتهم بل للمحازين لقناعاتهم وإيمانهم.. وعليه فأنا

أخيراً بينك ثمة بوح.. أيقونة روح.. وربما تسكنك فكرة خرساء كرصاصة أتتك من الخلف ولم تتجاوزها إلى الأمام.. الإنحياز لا يتناقض مطلقاً مع الموضوعية وإن تقاطع تماماً مع الحيادية.. هنا تتجلى الإرادة كمبدأ ثابت وراسخ للكتابة في العمق عن قناعة وإلى

ثمة انحيازات متفرقة هنا وهناك تدفعك بجنون للكتابة عما حدث ويحدث وسيحدث، غير أن عدة انزياحات أيضاً تدفع بك للكتابة بجنون عن كل ذلك وغيره.. وبين الإنحياز هنا والإنزياح هناك تتأرجح داخلك رمانة الحرف جيئة إليك وذهاباً منك حتى تستقر



خرافات 13

وأنا أكتب هذه المادة، لا أعلم -بصدق- ما الذي جعلني أتذكر الأسطورة الرومانية القديمة، والتي تقول بأن السحرة كانوا يلتقون في إثنى عشرة مجموعة والشيطان هو رقمها الثالث عشر الحاضر لذلك اللقاء؟!.. ربما يتجاوز السبب الدلالة المجردة للرقم «١٣» في التراث العالمي إلى الإيماء المطلق بين هذا الرقم وبين التشاؤم والنحس المرتبطان به وبالترقيم الواضح للعام المنصرم الـ ٢٠١٣م..

الإسكندنافيةون القدماء كانوا يعتقدون المشنقة (١٣) عقدة.. أتحمس عنقي كل مرة أذكر فيها هذه الخرافة.. الخرافات حول الرقم «١٣» لا تقف عند هذا الحد، بل وتتجاوزها إلى المدى الذي تقول فيه خرافة أخرى أن حواء أعطت آدم التفاحة ليأكلها يوم الجمعة الثالثة عشر من الشهر.. رهاب كبير يتملكني أيضاً حين أتذكر ذلك وأيام العام ٢٠١٣ تمر أمام عيني لصا بعد آخر.. خرافة أخرى تذكرني بالاعتقالات المتوالية في هذا العام.. هذه الخرافة تحكي أن قابيل قتل هابيل في اليوم (١٣).. الخرافات المرتبطة بالرقم (١٣) تحيلني إلى مجرد مريض بالرهاب.. أتذكر الطائرات القاتلة بلا طيار وأنا أقرأ أنه وحتى اليوم لا تحرك البحرية الأمريكية أي سفينة في هكذا تاريخ، وأسأل لماذا لا نحتفي باليوم ١٣ من كل شهر كعيد شعبي وطني بلا طائرات؟!.. في ألمانيا تم بناء جدار برلين المسمى (جدار العار) في الثالث عشر من شهر أغسطس من العام ١٩٦١م.. إنه الجدار الذي شطر ألمانيا لحوالي أربعين سنة.. أتذكر ذلك وأنا وفي الليالي الأخيرة للعام ٢٠١٣م.. أشاهد وأستمع إلى الرهاب الجمعي من التوقع في موفيك على «وثيقة الحل للقضية الجنوبية»..

في الولايات المتحدة الأمريكية ينتشر مرض إسمه «بارسكايفد كاتريا فوبيا» وهو مرض الرهاب من الرقم (١٣) ويعاني منه حوالي (٢١) مليون أمريكي.. أسئال مرة أخرى: كم تبقى من اليمينيين من سلم من الإصابة بهذا المرض؟!.. في العام ١٩٧٠م إنطلق «أبولو ١٣» الساعة ١٣ و ١٣ دقيقة.. وفي ثلثي المسافة إلى القمر وقع إنفجار في المركبة أجبر الرواد على قطع رحلتهم في (١٣) إبريل.. أسئال أيضاً: هل مازال مؤتمر الحوار الوطني الشامل منعقد حتى اللحظة أيها السادة المحترمون!!?

حروب مذهبية ونفطية!

الإعلانات.. أشرع في السباب كلما قرأت عن إنزال مناقصة حكومية أو مزايمة حزبية.. أبدأ في الشتيمة مع كل برقية للعزاء أو للتهنئة.. أخلد إلى النوم عندما يبدأ جمال بن عمر بالوقوف أمام الكاميرا وخلف الحساء الشرق أسبوية.. أختم بالحلم بمجرد أن أستمع إلى أصوات «الدرونز» ودراجات الموت النارية..

الليالي الأخيرة من السنة باردة جداً كما هي حال الليالي الأولى من العام.. أتحدث هنا عن حالة الطقس، أما إن كان الكلام عن أي حالة أخرى فالأمر مختلف جداً.. في العموم الجو ساخن جداً بالتحليل الدائم لمحركات الطائرات الأمريكية بدون طيار وبالإطلاق الدائم لمقذوفاتها وصواريخها.. البر ساخن أيضاً؛ حرب مذهبية في شمال الشمال، وحرب طاقة في مأرب، وحرب معادن في الجنوب، وحرارة صغيرة هنا وهناك..

البحر ليس استثناءً.. تدفق مستمر لذوي الدماء الحارة من أفريقيا، كما ولشحنات الأسلحة والمخدرات والمواد المشنقة والمحظورة إريتريون يمارسون عادة إصطياد الصيادين اليمينيين من عرض البحر.. ذوو العيون الزرقاء والضيقة يملأون البحر بأسلحتهم وبارجاتهم.. البحر الأحمر يزداد إحمراراً والبحر العربي يتناقص، بل وينقرض عروبة.. المنافذ البرية والبحرية والجوية تكتظ بالمرحليين من «الشقيقة الكبرى».. يسدون ثغوب الهواء عن هذا البلد ليختنق الشعب جراء الاحتباس الحراري القاتل..

لا أعتقد بالأبراج حتى وإن كان كلفوت بجلالة خطته يقف أعلى برج للكهرباء- لا أومن بضرب الودع حتى وإن تم ضرب أنابيب النفط خمس مرات في اليوم والليلة.. ليس لي علاقة بأي قارئة للفنجان حتى ولو كانت من باي توكل كرمان أو من نافذة أمل الباشا.. لا أفهم في قراءة أي كف غير كضوف المتحاورين في موفميك على وجوه الفئة الصامتة.. أكفر بأي دلالات يتم ربطها بين الأرقام والأيام سوى تلك التي تتحدث عن صفقات الفساد وضحايا الحروب والطائرات والدراجات.. لا أبه مطلقاً بما نقوله (ماجني فرح) كل صباح إلا إن كان من قبيل «هل تحكك بطن كنفك اليسرى»؟!..

أجدد بجميع برامج (التاك شو) وبكل حوارات الساسة على الفضائيات وفي الصحف.. بسوء ظن أنظر إلى ما نقوله مراكز الأبحاث وما ينظر له المستشرقون.. أشكك دوماً فيما يقوله مصدر الحكومة المسؤول ومصدرها غير المسؤول كذلك.. أشعر بالرغبة بعد كل خطاب رئاسي أو تصريح لأحد مستشاريه.. أكذب كل بيانات أنصار الله وأنصار الشريعة وأنصار الحراك وأنصار الحسين الأحمر.. أصاب بإنسداد الشهية قبل وبعد اجتماعات الحكومة الأسبوعية.. أشعر بالجوع أثناء تقديم النشرات الاقتصادية من قبل حسناوات التلفزيون.. أحس بالذنب حين أستمع إلى الأغاني الوطنية وبالخدعة عندما أشاهد صالح وهادي ومحسن على أغلفة



1. إنعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل.
2. إنعقاد جلسة لأعضاء مجلس الأمن وسفراء الدول العشر ومثلي كافة الأطراف السياسية مع الرئيس هادي في صنعاء.
3. سقوط مقاتلة سوخوي 22 وسط صنعاء ومقتل وإصابة 21 شخصا.
4. زيارة ثانية لهادي إلى أمريكا.
5. أغلقت سفارات بريطانيا وفرنسا وأمريكا وألمانيا في صنعاء.
6. حرب دماج.
7. قطر تقدم منحة بقيمة 350 مليون دولار لتعويضات أبناء المحافظات الجنوبية.
8. إقحام قيادة المنطقة العسكرية الثانية.
9. مذبحه مستشفى العرضي.
10. سقوط المزيد من الضحايا لضربات الطائرات الأمريكية بلا طيار.
11. سقوط المزيد من الضحايا برصاصات مجهولين يستقلون دراجات نارية.
12. إغتيال النائب عبدالكريم جدران.
13. اعلان محافظة سقطرة الـ(22).

حوار موفمبيك

في تبة نطل على صنعاء يقف "موفمبيك" شامخا كعبيان ونقم.. قد ترد هكذا عبارة في أحد مقررات الوطنية المدرسية القادمة.. ففي هذا الفندق أختزلت ثورة وتقرّم شعب وتصعّر خذ كرامة.. هناك اجتمع الأفاقون ومن كل الألوان والأشكال والألسن والجلود ليقرروا جميعهم مصير البلد.. بدأ اللعب مبكرا في الـ 18 مارس 2013م، لكنه انتهى حيث بدأ في ذكرى

مجزرة الكرامة.. خطب هادي في الحوارين بأنه سيتم اللعب بكم أو بدونكم.. وبالفعل تكوّمت جثث الـ(565) عضوا فوق طاولات النرد والقمار والميسر.. لم يكسب الرهان أحد غير المزيّفون.. دخل الجميع هذا الفندق وهم يمنيون واليوم وإن لم يخرج منه بعد سلخ الكل جلودهم فباتت سيوة القوم.. فقصفوا من ورق الوطن عليهم يدارون سوءاتهم، ولكن

هيهات.. فالعورات أكبر من أن تُغطّى وأصغر من أن تمارس الرذيلة في العِلن.. إنتهى القوم إلى ستة عشر لاعباً منتدبا للعمل مع جمال بن عمر وعبدربه منصور هادي.. العمل مجز بالفعل، ولكنه أقرب إلى الدعارة منه إلى فعل آخر.. اللاعبون الحقيقيون يديرون شؤون اللعبة من الخارج.. يقومون بكل شيء لضمان الفوز.. تفجيرات.. اغتيلات..

اختطافات.. تقطعات.. حروب.. تهريب.. تسريب.. تخريب.. بيع شعب.. شراء ضماير.. رهن مصير.. مقايضة عاهرات.. إدعاء بالداخل.. إستدعاء للخارج.. إستدعاء للشفراء.. تهريب.. ترغيب.. تمديد.. تهديد.. تهويد.. المهم أن يتم تدويره كمخلفات قمامة تاريخية يعاد توزيعها فوق جغرافيا ممزقة وتحت نظر العالم القريب والبعيد على السواء!!

شخصية العام

سائق الدراجة النارية المجهول!



وبامتياز.. لست متشائما، ولكن كيف لي أن أتفاءل وأنا أرى القتل والصوص والمنافقين والناعقين وهم يعودون ثانية وثالثة وبقوة إلى صدارة الفعل في البلد.. يديرونها بخسة الخونة ونجاسة العملاء وإدعاء المنافقين.. يثرون المشكلات زواجا في فجاجين السطاء ليرشفواهم ما فيها من شاي وقهوة.. رئاسة وحكومة ومؤتمر حوار وأحزاب ومنظمات جميعهم مشتركون في المؤامرة على هذا الشعب وعلى أحلامه.. كنت ومنذ توقيع المبادرة الخليجية- أنا وغيري الكثير طبعاً- نحذر من هكذا نتيجة.. إيصال الناس إلى طريق مسدود إلا من فتحة هم من يتحكمون في الدخول إليها والخروج منها.. فإما أن تضرب رأسك في الحائط وإما أن تطأطأ وتحنني لهم لتمرّ ذليلاً حقيراً إلى ممارسة الحياة في حدودها الدنيا من الكد والكذب والتعب والشقاء..

الفشل هو العنوان

يعيدونك إلى نقطة الصفر حين يصلون بكل إلى نتيجة الصفر.. هذه هي المعادلة التي يتم وزنها بإحتراف متقن وإنحراف مفرز.. ماراثون شاق وطويل أخرجوا من مضاره كل المستحقين للفوز، وفي نهاية السباق سيعلنون انتصارهم وهم وخسارة الشعب للشعب.. يلزمنا الاعتراف بقدرتهم على خداعنا جميعاً.. فيعد أن الكل ببقائهم هم فقط فيه.. صالح ومحسن وآل الأحمر وموميوات الأحزاب ومعقبي الجماعات وأصحاب المشاريع النص نص، هم من تقوا في المشهد.. أضيف إليهم وهم من على شاكلتهم كالحوثي وزعاء القاعدة والإنفصال وأتباعهم ومن والاهم.. أين شباب الثورة؟ أين رجالات التغيير؟! أين القوى المدنية والحديثة؟ في الشمس والله أعلم!

الفشل هو عنوان العام 2013م

من ثورة إلى مبادرة إلى خطة تقسيم!

للعقل وتشويه للضمير.. وفي الأخير يتم التفاهم بينهم على القهقهة بصوت عالٍ ووقع وقاتل.. لم تكن المبادرة الخليجية أكثر من حقة تحديرية تحولت تدريجياً إلى حقة قاتلة.. فبعد الإدعاء بأنها النص المخلص، والذي سيحقق التغيير السلمي، هاهي وبأيدي من صنعها ومن صنعت لأجلهم- تحقق التغيير القاتل وليس الشامل.. ذلك ما تبقى من هامش الدولة.. تمزيق ما تماسك من جغرافيا.. تدمير ما لم يتفكك من تاريخ.. ضرب البنية الاجتماعية المتأكلة أصلاً.. التمهد حرب طائفية أوسع وأشد فتكا.. تشكيل إمارات نهب وسلب وإقطاع وتقطيع.. إشارة وتحريك كروموزومات ما قبل الإنسانية، وإقامة حياة الموت في الأحرار.. كل ذلك وغيره يتم وعلى عينك يا تاجر.. وماذا؟ وتحت رايات الثورة والتغيير والديمقراطية والوحدة!!

في العام 2013م تمت أكبر وأخطر عملية جرف لجغرافيا اليمن ولتاريخ شعبها.. عملية قدرة تماماً.. فبعد أن تم فيما قبل اختزال الثورة إلى المبادرة تم وما يزال تحويل المبادرة إلى ما يشبه «خطة تقسيم» انتقل اللاعبون العابثون من ضفة المانعة المصطنعة إلى ضفة المانعة الطبيعية.. كراسي موسيقية تبادلوا الجلوس عليها جميعهم.. ومن لم يستطع منهم مواصلة العزف إنتقل إلى الرقص.. ومن عجز عن الرقص تحول إلى الغناء ومن فشل عن ذلك قفز إلى جمع النقطة من تحت أقدام الراقصات.. حالة عيشية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً.. تدوير دائم للموميات المنقرضة والأرض المتأكلة.. تحالف قديم للقتلة واللصوص انفرط عقده- أو كاد- في العام 2011م، يُعاد تشكيله اليوم تحت لافتات مغايرة وحديثة.. تقاسم للمهام وتبادل للأدوار.. تزييف للوعي وتزوير للواقع.. تدمير

تقرير استراتيجي يتوقع سيناريوهات اليمن في 2014م



أمام مسئولياتها الانسانية والاخلاقية لإنجاح المبادرة من خلال الدعم السياسي والاقتصادي للنظام الجديد، وإيقاف تدفق الأموال لجهات معرقة للحوار.

ومراجعة الاجراءات القانونية التي ادت الى طرد العمالة اليمنية أو التمييز المنتهك لحقوق المواطن اليمني في الخارج، واشراك الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في اتخاذ اجراءات عقابية ضد الدول التي تنتهك سيادة اليمن وتدعم جماعات تعرقل التحول الديمقراطي او تدعم مشاريع تجزئ اليمن، وتفكيك جماعات العنف المسلحة من خلال التعامل بوسائل تتناسب مع كل جماعة على حدة وبوسائل ليست امنية فقط بل تنمية وسياسية أيضا، والتعاون مع المؤسسات الدولية في وضع حلول تخفف من مشاكل تدفق السلاح واللاجئين إلى اليمن من خلال خطة مدعومة لوجستيا تمكن الدولة من السيطرة على الساحل والبرية والبحرية، وتعزيز الحقوق والحريات، وتقديم نهج اعلامي جديد يتميز بالشفافية لاطلاع الشعب عن كثير من الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، وتفعيل آليات متطورة لمساعدة الشرطة والقضاء في مكافحة الجريمة وتحقيق العدالة، وتأسيس دستور وقوانين نافذة تعزز الديمقراطية وتشجع التنوع السياسي والفكري وتحقيق العدالة الاجتماعية وتضمن مدينة الدولة، والذهاب لاستفتاء وانتخابات ديمقراطية تراعي مرحلة الانتقال السياسي وما تحتاجه من شركات لإنجاحها".

وفيما أكد تقرير أبعاد على أن مصير اليمن مربوط بمدى تحقيق أهداف المبادرة الخليجية، قال أن المشهد اليمني بعد 2011م سادته حالة من شبه الاستقرار بعد انتخاب الرئيس عبد ربه منصور هادي مطلع 2012، وتشكيل حكومة وفاق، نصفها من الحزب الحاكم، ونصفها من المعارضة السياسية.

التقرير أشار أيضا إلى التركة الثقيلة التي ورثها هادي من النظام السابق أهمها جماعات العنف المسلحة مثل تنظيم القاعدة والحراك الجنوبي المسلح والحوثيين وتيار قال أن له سيات قبليّة عسكرية فقدت مصالح كان يقدمها النظام السابق لها مقابل خدمات معينة.

واختتم التقرير بالإشارة إلى أن الأعوام الماضية لم تكن أفضل حالا من العام الحالي، ما جعل الذهاب للتغيير أشبه بعملية جراحية مؤلمة يجب أن تتمخض عنها بناء دولة ظلت غائبة طوال حكم النظام السابق.

محلية واقليمية ودولية، بعض تلك العوامل تستفيد من استمرار حالة التوافق داخل مؤتمر الحوار الوطني وبعضها سيظل بوابة للمزيدات المحلية والدولية لتحقيق مصالح غير وطنية".

وأضاف التقرير "من أهم مؤشرات نجاح المرحلة القادمة قبول الجماعات غير الحزبية المتواجدة داخل وخارج الحوار الوطني بالاندماج السياسي وتأسيس أحزاب لها والتخلي عن السلاح اذا كانت جهة مسلحة، ووصول مكونات الحوار الوطني الى رؤية توافقية في القضايا الكبرى بدون التصادم مع هوية ونسيج المجتمع اليمني، وتفعيل العدالة الانتقالية وجبر الضرر واطلاق المعتقلين والمخفيين قسرا وعلاج الجرحى وتعويض أسر الشهداء، وإتاحة الفرص للشباب للمشاركة في صناعة القرار السياسي، وتحقيق تقدم يلمسه المواطن في حل مشاكل اقتصادية وأمنية طارئة، وتفعيل موارد دخل جيدة تضعف من الاعتماد على الخارج بالتوازي مع اضعاف أي تدخل خارجي يهدد أمن واستقلال وسيادة اليمن، ومراجعة السياسة الخارجية واجراء تغييرات تضمن سياسة تحافظ على المصلحة بدون الاخلال بمبادئ الجمهورية اليمنية وسيادتها، ووضع الدول الراعية للمبادرة الخليجية

العملة المحلية، وعودة خدمات الدولة الأساسية وإن كان بشكل بطيء، وعودة نوافذ التعاون الدولي مع المانحين". وأكد التقرير أن إعلان الرئيس لسقطرى محافظة وذهابه لتتويج التحالفات الدولية الاقتصادية والسياسية والعسكرية، خطوة جيدة في مسار استعادة سيادة البلد وصياغة السياسة الخارجية من خلال المصالح وليس من خلال التبعية.

وانتقد التقرير ما ساءه غياب الشفافية وانتشار الفساد القادم من بوابة المحاصصة في الحكومة، والفساد في اختيار أعضاء مؤتمر الحوار الوطني بحجة المستقلين.

وقال تقرير الحالة 2013 الصادر عن مركز أبعاد "سيؤدي الفشل في تحقيق مطالب الشعب اليمني وبالذات الشباب، إلى إعطاء مبررات لجهات إقليمية وجماعات محلية لزيادة الاستقطاب في أوساط اليمنيين لتحقيق التوسع والسيطرة، كما أن بقاء الوضع الحالي بدون تغييرات ملموسة سيجعل اليمن معرضة لردات الاهتزازات الخارجية".

وحول المعالجات وضع تقرير أبعاد رؤية للمستقبل، وأكد "إن نجاح التحول السياسي والديمقراطي، ليس موهونا بنتائج مؤتمر الحوار الوطني فحسب، بل بعوامل

أكد تقرير حالة 2013 الصادر عن مركز أبعاد للدراسات والبحوث أن العام القادم 2014 عام مفصلي وحاسم في اليمن، ويضعها أمام سيناريوهين فقط، هما إنجاح الانتقال السلمي للسلطة، وتحقيق التغيير، والبداية بمرحلة التحول الديمقراطي أو الذهاب للفشل والعودة لمربع الصفر وانزلاق اليمن للفوضى.

وقال التقرير أن اليمن عاشت هذا العام أوضاعاً سياسية وأمنية واقتصادية ذات ارتباط وثيق بالشهد السياسي والأمني والاقتصادي المتدهور منذ ما قبل ثورة 2011م التي أطاحت بنظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

ووصف عام 2013 بأنه عام مريبك للمتابعين لأوضاع اليمن بسبب نوعية الأحداث التي خلطت الأوراق والتعقيد الذي رافق المشهد من قبل الدولة والفاعلين في المشهد العام. وأكد تقرير أبعاد أن المبادرة الخليجية هدفت "لوضع مخرج سياسي لليمن بعد ثورة 2011م من خلال انتقال سلمي وأمن يعمل على استقرار سياسي يؤدي إلى إيقاف التدهور الأمني والاقتصادي خلال المرحلة الانتقالية التي لا زالت اليمن تمر بها حالياً".

وحول أهم الإنجازات للمبادرة الخليجية، قال تقرير أبعاد "كثير من نتائج المبادرة الخليجية سياسياً وأمنياً واقتصادياً، تحققت بشكل جزئي أهمها انتخاب رئيس توافقي لإدارة المرحلة الانتقالية، وتشكيل حكومة وفاق وطني من الأحزاب السياسية في الحكم والمعارضة، وعقد مؤتمر للحوار الوطني لضم مختلف التيارات السياسية وغير السياسية الفاعلة والمؤثرة في البلاد للوصول إلى حلول توافقية حول القضايا الكبرى أهمها قضية صعدة والقضية الجنوبية ونظام الحكم والدستور إلى جانب القضايا المتعلقة بمطالب شباب ثورة 2011م مثل العدالة الانتقالية ومدنية الدولة".

وأضاف "كان من أهم ما حققه الرئيس هادي وحكومة الوفاق وإن كان بشكل جزئي، توحيد الجيش وإعادة هيكلته، وهذا أدى إلى نجاح الجيش بالتعاون مع القبائل في استرجاع أبين من تنظيم القاعدة، وإيقاف المواجهات وإزالة المئارس وإقالة قيادات عسكرية وأمنية من مناصبها متهمه بانتهاكات حقوقية ضد المتظاهرين السلميين، وحركة تغييرات لشخصيات سياسية وعسكرية لإعادة بعض التوازن إلى جهاز الدولة المدني والعسكري، وإيقاف جزئي للتدهور الأمني والاقتصادي، وأدى ذلك إلى ثبات سعر



علي بن شنظور

أُغتيل يوم الثلاثاء 24/12/2013م الشيخ صالح بن علي الطالباني -الله يرحمه- في مدينة عنق عاصمة شبة بعد مشاركته في المسيرة المعتادة للهيئة الشعبية السلمية، ونحن إذ نعبر عن إدانتنا باسم ملتقى الجنوبيين التشاوري بصنعاء لمقتل الشيخ الطالباني، ونطالب بكشف ملبسات اغتياله، فإننا نشكر الرئيس هادي لمبادرته بالتعزية لأسرة الشهيد، ولكن التعزية ليست كافية؛ لأن ملبسات اغتيال الطالباني تتطلب وضع حد من قبل الرئيس وأحزاب السلطة لاستمرار أعمال الاغتيالات بحق مشائخ وقيادات الجنوب، خاصة وأن المشاركين في الهيئة الشعبية هم

واستمر في عزته معتكفاً في منزله حتى اضطر لمغادرة صنعاء والعودة إلى شبة العام الماضي، ومهما كانت ملبسات اغتياله فإننا نأمل من الأخ الرئيس/عبد ربه منصور هادي التوجيه برعاية أسرته باعتباره من أبرز المناضلين والمشائخ المظلومين والتحقيق مع المتهمين في اغتياله وكشف الحقائق حتى لا يظل مسلسل الاغتيالات مستمراً بحق كوادر ومشائخ أبناء الجنوب، وكذلك الشمال دون محاسبة.. وخالص عزاءنا لأسرة الفقيد الطالباني.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس اللجنة الإعلامية لملتقى الجنوبيين بصنعاء

هبة الرئيس هادي



عبدالحال عطفان

لم يعد ما يخفيه أعداء التغيير ولصوص الحرية والمتربصون بالوطن من وسائل لينالوا بها من كل ما هو جميل وشريف في هذا الوطن: ففي كل حادثة يكشف الستار عن وجه جديدة للإرهاب والإجرام، وعن المستوى الذي وصل إليه هؤلاء من السقوط الأخلاقي والبشاعة في السلوك والقدرة في الأسلوب والطرق التي يستخدمونها للتعبير عن آرائهم وبحقد قلوبهم.

ما كان الحضارم يوماً ما مخربون ولا ناقمون وعبر العصور التاريخية، بل وحتى اليوم فقد كانوا دعاة سلم وسلام وإسلام في جنوب وشرق آسيا، ولا يمكن القول بأن الحضارم يرفعون شعار (الصبير له حدود) أو أن الخور والضعف نالهم حتى يجمعوا عن المطالبة بحقهم وإنما هي الفطرة الحضرية التي جُبلوا عليها فأكسبتهم المسالمة والموادعة والتأقلم والتعايش مع أي ظرف... إن ما جرى في هبتهم الأخيرة لا يمثل تلك الفطرة السوية وإنما يعكس ويوضح أن أعداء التغيير والناقمون على سقوطهم من كرسي الحكم قد تمكنوا من تكوين خلايا سرطانية في الجسد الحضري مما تعمل على تدميره وتفكيكه بل والوصول إلى إسقاطه في مستنقع العنف وعدم الاستقرار.

اليوم صالح وباسم الوحدة وحسب الوطن يناصب الرئيس هادي العدا، بل وكل من تقارب معه ويسعى للتמיד له ولو يوماً واحداً حتى ولو كان من أقرب المقربين لصالح فهو في نظره خائن ومرتد وعليه التوبة، بل وأن أي اتفاق لا يحمل بركة صالح فهو باطل.. وهذا ما حدث مع الدكتور الإيراني حين التوقيع على الصيغة الأخيرة للقضية الجنوبية، والذي اعتبر فيها الدكتور الإيراني أحد الخوارج الذين خرجوا على الإمام علي بن أبي صالح!

إن أي تقدم أو نجاح يحققه هادي أو أي أمر يرجع فيه إليه ليقضي فيه يعتبره صالح مكسباً شخصياً لهادي ويستنزف من حساب صالح إن كان بقي له حساب أو رصيد يذكر، بل إن الأمر يزداد سوءاً حين يرى أن هادي لا يقطع أمراً إلا بمشورة اللواء محسن والإصلاح، وهما كابوسان لصالح في ليله ونهاره وحله وترحاله، ولذلك لا عجب حين يمضي صالح في القبول بشيء ثم يرفضه إنطلاقاً من نظرية (العراقيل خير وسيلة للبقاء) حقاً إنها حالة نفسية مأساوية وصل إليها صالح يستحيل معها العلاج ولو كان الكي بالناز- وقد اكتوى بها- وما زال يرى في نفسه ابن اليمن البار، ومن تتم على يديه الصالحات وتقتضى على يديه الحوائج!

ما كل هبة تسمى شعبية، وما كل شعب يستطيع أن يهب إلا إذا وضحت أهدافه وتوحدت فصائله وسمت غاياته وتجردت وسائله من العنف والعنصرية والتخريب، وما كان لهية أن تنجح لو لم يتحقق لها ما سبق، وإن الهبات قد وضحت وعلم من يحرف مسارها السلمي في الداخل والخارج؛ فهناك من هب لأجل أن يقطع على الشعب خدماته [الكهرباء والنقل] وعرقل كل تسوية سياسية، ومن هب ليطرد بائعاً أعزل وينهب رزق أولاده لينعم به وعصابته أو ليقفل جندياً غدرًا وجنبا بحجج واهية أو ليحتل منشأة حكومية ولتستعمرها مليشياته، ومن هب ليقوم حكماً سلابياً عنصرياً ليستعبد الأمة باسم حق إلهي افتري به على الله.

لا بد للرئيس هادي أن يقود الهيئة الوطنية الكبرى، والتي تقوم على المواطنة المتساوية والحرية والكرامة ورد المظالم والحفاظ على وحدته من فئران الداخل وأفاعي الخارج، والتي تكشف سوءاً أصحاب تلك الهبات ومعه الوطنيون والشرفاء وعمامة الشعب المغلوب على أمره طيلة ٣٣ عاماً..

سكاكين على رقبة الإصلاح



عادل الاحمدي



والأكد المؤسف هو أن بعض رفاق الإصلاح في الثورة القوا على كاهله مهمة إنجازها وتفرغوا هم للتخطيط لمرحلة ما بعد نقل السلطة.. استنفد الإصلاح طاقته القصوى ووصل إلى هذه المرحلة منهكاً خائفاً على كل شيء ومسؤولاً عن كل شيء وغير قادر على صنع شيء.

ويشفع للإصلاح أيضاً أنه أقل الأحزاب خيالاً وقدرة على المناورة.. ها هو يتحمل تبعات في حين يستعرض المؤتمر عضلات خبرته السياسية حتى في شقها الانتهازي، يقوم المؤتمر بالبقاء جوار المرمي بكل أريحية لينتظر وصول الكرة فيقوم هو بللمسة بسيطة ويسدد هدفاً يكتب باسمه دون مجهود. واليوم يصير كلا الحزبين (المؤتمر والإصلاح) على نسيان أن خلافهما كان على السياسات وليس على المبادئ.

وعموماً فإن الإحساس المسؤول بهول مخاطر اللحظة الراهنة يستوجب علينا تجميع بعضنا لا تفريعهم.. وأن يتحقق ما حذرنا منه، فهذا والله ليس مدعاة للفرح ولا لإلقاء اللوائم على أحد. ولا يزال في الوقت متسع للمراجعة.

قطان يصر على بقاء قحطان

أشرف فيروز



التغاضي عن فشله لا يعد حفاظاً على أهداف الثورة ومخرجاتها كما يحاول البعض الترويج له وإنما يعد جريمة بحقنا كتوار وبحق أهاليها الذين انتظروا منا تقديم الأفضل عند خروجنا إلى الساحات، وكذلك يعد جريمة في حق هذا الشعب برمته.

إننا كشباب ثورة عندما خرجنا إلى الساحات لم يكن هدفاً إسقاط حكومة فاشلة واستبدالها بحكومة أكثر فشلاً ولم نخرج إلى الساحات لتقديم هذا أو ذاك في مركز القرار ونعمل فيما بعد على التستر على فشله والتغاضي على فساده!

إننا خرجنا لنقول للمسيء أسأت وللمحسن أحسنت. وعليه فإنني أوجه رسالتي إلى وزير الداخلة التي أثبتت الأيام والأحداث أنه لم يكن الرجل المناسب في المكان المناسب وأقول له بما أنك غير قادر على إدارة هذا القطاع الحيوي الهام والمتصل اتصالاً مباشراً بحياة المواطنين وغير قادر على توفير الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وممتلكاتهم تحت مبررات واهية لا تمت إلى الحقيقة بصلة.

نصحتي لك أن تحافظ على ما تبقى من ماء الوجه لديك وتقدم استقالتك قبل أن تتم إقالةك بالإكراه.. ونصحتي لك ليست كرهاً فيك وإنما حباً في هذا الوطن وحفاظاً على ما تبقى من هبة لهذه المؤسسة الأمنية ورحمة في هذا الشعب.

لقد لفت انتباهي موقف حزب التجمع اليمني للإصلاح على لسان أحد ممثليه في مؤتمر الحوار الوطني محمد قحطان عندما أصر على بقاء حكومة الوفاق في حال تم الاتفاق على مرحلة انتقالية (تأسيسية) وتشكيل حكومة كفاءات.

إن موقف الحزب يدل على أنه راض بالأداء السلبي الذي قدمته الحكومة والذي كان يتمثل بالاتي: تدهور اقتصادي واضح، وفساد مالي وإداري لا يخفى على أحد، وانفلات أمني أقص مضاجع اليمنيين كافة، وأنا هنا لست بصدخ حوض معركة مع حزب الإصلاح أو مع غيره وإنما أحاول قدر الإمكان أن أضع هذا الحزب وذاك أمام أخطائه وعثراته التي صاحبت وجوده في الحكومة أثناء المرحلة الانتقالية على مدار عامين.

وعلى سبيل المثال ذلك الفشل الذريع الذي منيت به المؤسسة الأمنية بسبب أن من يتربح على هذه المؤسسة شخص (عاجز وفاشل) ولا يمتلك أي خلفية أمنية ويفتقر إلى الكفاءة والخبرة العسكرية والإحساس بالمسؤولية.

وهنا أتساءل بل ويتساءل معي الكثيرون عن سبب اختيار حزب الإصلاح لهذه الشخصية لتسلم هذا الجهاز الهام في هذه المرحلة؟ هل أصبح عبدالقادر قحطان هو آخر ما لديهم وخير من يمثلهم؟ أما سؤالي الآخر أقدمه إلى رفاق

حب الوحدة حتى الموت..



نعمان الحكيم

• لا نملك إلا أن نقول: شكراً للسيد/ جمال بن عمر، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن.. وهو الرجل العربي المناضل حقاً، والذي ذاقق ويلات التمزق العربي، لكنه صمد حتى صار نجماً في عالم السلام والوئام، وهو اليوم يتجلى لدينا كمنقذ وصانع سلام.. واعتباره عندنا عالي المقام، مهما شنع عليه الصغار، فهذا لا يزيد إلا علواً وشموعاً.. فالأشجار المثمرة هي ترمي بالحجارة من الغوغاء، أو قل إنهم (الروبيضة) التافهون الذين يتحدثون في أمور الناس، وهم أول من يقوم سلوكهم وإعوجاج منطقتهم.. وهلم جرا.

• وللهذا.. يصبح السيد بن عمر مهندس السلام والوئام في اليمن.. مهما كانت النتائج، فالهمم أننا نسانده وندعم كل مساعيهم الأممية، فالموضوع هو شأن يمني، وحله كما يقول هو: مرهون باليمنيين أنفسهم.. وهما الفرصة التاريخية للحل. لكن قد فعلها المؤتمر الشعبي العام.. فعلها بجماحة لا حدود لها، وبانت كل النوايا التي على أساسها تمت حرب صيف عام 1994م اللعينة.. معروف أن ذيل الكلب عمره ما يتعدل حسب المثل الشعبي العربي السائر.. فالجنوب ضم كقرع للأصل!

• وأنا أشهد للمؤتمر بذكائه الخارق والخرافي، لأنه إن وقع على الوثيقة فمعنى ذلك أنه وقع على إدانة نفسه، قيادات وقواعد لأن وحدة 94م كانت بالقوة والدم، وهل نسينا شعارها (الوحدة أو الموت)؟!

• المؤتمر بزعمه، نسي أن الوحدة (إياها) إنما كانت أرض وثروة لهم، وإفقار لنا وجوع وعوز وشتات (شمسات)، لم ولن يحوهما الزمن ما حيينا.. لذلك أنا أهني هذا الحزب الذي له منظرين عباقرة أمثال (عارف الزوكا، وسلطان البركاني، وعبيد الجندي، وأحمد عبيد بن دغر) الأربعة (البررة) اليوم هم الذين يريدون تمزيق الوطن، لأن عودة الوضع بعد هذه السنين العجاف إلى (إقليمين أو ستة) إنما يؤكد فشل (الوحدة المععدة بالدم) وهذا يعطي حقاً للجنوب..

الجنوب بكل من فيه من تقديم دعاوى محاكمة هذا الحزب دولياً، وملاحقة قياداته السياسية والعسكرية والقبلية وأبواقه المتفنتة بالمكائد ونهب الخبرات.. طال الزمن أم قصر.. وهذه هي حجة المؤتمر بعدم توقيعه رغم أن الدكتور عبدالكريم الإيراني، السياسي المخضرم أكبر من أن ينالوا منه.. فهو من صناعات الأزمات والحلول أيضاً، ويفهم أكثر وأفضل مما يفهمون!

(برافو) للمؤتمر هذا الموقف الذي زاده إفلاساً، إذ أنه نسي عام 1994م ربما، أو هو يتناسى ذلك.. وقديماً قالوا: "في الصيف ضيعت اللبنة" والمثل معروف لدى عامة الناس..

وللاشتركي نقول: لا تجعل برمتك بين الدسوت، وأخرج من المأزق.. فاليوم غير الأوس.. (ولات ساعة مندم).. بقي أن نشير إلى الاستهتار القيمي والأخلاقي لدى بعض تبايعة أبنائك الإعلام الذين يتجرأ بعضهم بوقاحة قائلاً: هذه وثيقة ليست بلغة عربية بل بلغة (عبرية) ومترجمة من لغة أجنبية.. اللهم لطفك يا رب من هكذا أفكار تستبيح الدم والعرض والأرض..

• لقد قال شاعر تونس الخالد ذات يوم: (ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر)..

هي مجرد كتابات افتراضية، ونتاج تقمص شخصيات مسؤولة كمحاولة نقدية بطريقة كوميدية أكثر منها واقعية، أشبه بتنويم مغناطيسي عن بُعد، واستنطاق غير مباشر للسان الحال، بهدف لفت الانتباه حيال ممارسات قد تكون مقبولة أو مرفوضة سياسياً وإنسانياً، فإن أصبنا فهذا هو مرادنا الدائم ومدارنا المفضل، وإن جانبنا الصواب فلن نتردد عن الاعتذار..

لسان الحال



المبعوث الأممي جمال بنعمر.. لورانس اليمين!

سوف أغادر اليمن دون أن أحمل منها إقليماً واحداً..

وأقول لهذه الأطراف: أنتم من يطلب مني التدخل في كل شيء.. أنتم من يفوضني لصياغة الرؤى والمقترحات والحلول.. أنتم من تحرضوني على بعضكم البعض.. أنتم من منحتوني صلاحيات أكبر وأوسع مما كنت أتوقعها.. أنتم لا تتقون مطلقاً بأنفسكم ولا تتقون ببعضكم ولا تتقون بأعضائكم وكوادركم وقواعدكم التنظيمية التي لا تؤمن هي أيضاً بقيادتها الحزبية!!

هل يعقل أن تدخل لفرض الفيدرالية أو الانفصال إذا كانت جميع أو معظم الأطراف متمسكة بالدولة الواحدة والموحدة؟ هل أنا أمتلك قوى سحرية لإجبار رئيس الجمهورية أو قادة الأحزاب أو زعماء القبائل والجماعات الدينية بتنفيذ قناعاتي الشخصية ورغباتي الذاتية إذا كانوا لا يريدونها ومتفقين على رفضها؟!!

أنا لست سوى ساع للإصلاح بينكم.. وسيط للتقارب بينكم.. مترجم لإراداتكم المشروعة.. منفذ لرغباتكم المتسقة وقرارات الأمم المتحدة..

لن أكون يمينياً أكثر من ابن اليمن.. ولن أكون شمالياً أكثر من الشماليين أو جنوبياً أشد من الجنوبيين.. لا أمتلك الجراءة الكافية للسير عكس التيار السائد في اليمن.. لن أكون رئيساً بديلاً لعبدربه منصور هادي، ولن أكون زعيماً منافساً للزعيم صالح.. ولن أكون قائداً عسكرياً أو شيخاً قبلياً أو دينياً.

أنا مبعوث أممي في اليمن لفترة زمنية محددة، وسوف أغادر اليمن دون أن أحمل منها إقليماً واحداً.. ستبقى بلدكم لكم بجلوها ومزها.

ولهذا أرجو من الجميع عدم المبالغة في الإسادة بي أكثر مما أستحق، أو عدم معاداتي أكثر مما ينبغي!

الجنوبية، وتشكيل لجنة الـ(16)، وتمكنت من إقناع القيادي الجنوبي محمد علي أحمد بالعودة لمؤتمر الحوار في مقاطعته الأولى، وكان بإمكانني إقناعه بالعودة في مقاطعته الأخيرة، لكنه فاجأني بمطالبه الابتزازية الشخصية التي لا علاقة لها بالحوار ولا بالوطن ولا بالقضية الجنوبية، ولهذا لم أحمس لإقناعه أو حتى للرد عليه، لأن هذا يعدّ تشجيعاً لاقتراح المزيد من الابتزازات مستقبلاً، وهذا لا يمكن أن يخدم الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها أبناء الشعب اليمني.

أنا هنا لا أقول بأنني معصوم من الخطأ، أو أنني أتيت بأشياء خارقة للعادة وخارجة عن المألوف، ولا أدعي البطولة، ولكني أمارس نوعاً من الدفاع عن النفس في توضيح الحقائق للشعب اليمني، صاحب الحق الأول في إدارة الحكم والثروة.

وعموماً، إذا كان لدي إيجابيات أو سلبيات، فأني لا أدعي الحق الحصري في امتلاكها، وإمّا أقول وبوضوح أن جميع أطراف الحوار ساهمت بشكل كبير في جميع الإيجابيات والسلبيات.

فأنا لم آتي اليمن حاكماً أو متحكماً، بل وسيطاً بين فرقاء التسوية السياسية، وبالتالي، لا ولم ولن أستطيع أن

أعمل شيئاً واحداً دون موافقة جميع أو معظم الأطراف اليمينية المشاركة في الحوار.

المسلحة. وفي العام 2003م، كلفني الأمين العام للأمم السابق كوفي إنان، بالذهاب إلى العراق ضمن بعثة الأمم المتحدة، وهناك أشرفت على إعداد وتنصيب أول حكومة برئاسة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، كما أعددت الدستور الفيدرالي للعراق، الذي جرى الاستفتاء عليه في 2005، كما قمنا بدعم ورعاية "مؤتمر الحوار الوطني العراقي"، الذي لا يختلف كثيراً عن "مؤتمر الحوار الوطني في اليمن".

ولهذا أزعج أنني أمتلك خبرة لا بأس بها في إدارة الحوارات الوطنية العربية، وتشكيل الفيدراليات بأنواعها المختلفة، وقبل هذا وذاك، فأنا أجد التعامل مع كافة الفئات الاجتماعية والأطياف السياسية والأجناس البشرية!!

وبالرغم من تعقيدات الخصوصية اليمنية، إلا أنني استطعت في فترة وجيزة أن أستكنه أغوار وطبيعة الشخصية السياسية اليمنية، وأقرأ تلامسهما، وأسير في متاهاتها، وأنسأير مع تناقضاتها..

فمنذ بداية مشواري الأممي في اليمن تمكنت من جذب مختلف الأطراف إلي، إلى حد أن كل طرف كان يعتقد جازماً بأنه الأقرب علاقة معي، وبأنني الأداة الدولية التي يمكن أن يحقق هو من خلالها ما عجز عن تحقيقه بالعنف الذي طال مساجد الله وساحات شباب الثورة السلمية.

كما أن لدي مناعة قوية تجاه الإشاعات المغرضة التي طالما تعرضت لها، وخصوصاً في العراق، إلى حد قولهم بأنني كنت سبياً رئيسياً في تقسيم العراق، وظهور الميليشيات المسلحة، مع أنني ساهمت في دمج بعض تلك الميليشيات في عملية الحوار العراقي، وتحيل بعضها إلى صحوات عراقية لمساندة الحكومة العراقية في توفير الأمن والاستقرار، غير أن بعضها انحرفت عن مسارها بعد أن استغلتها أطراف قمارس العنف بشتى أنواعه.

ولهذا فأنا لا أتأثر بالحملات الإعلامية التي تديرها بعض الأطراف السياسية في اليمن، وتستهدف النيل من عروبي وقوميتي، وتتكرر لكافة الجهود الكبيرة والإيجابية التي بذلتها وما زلت أبذلها في سبيل الوصول باليمن إلى برّ الأمان، الذي نشارف اليوم على الاقتراب منه. هل يستطيع أي عاقل أو منصف أن ينكر جهودي في إقناع الرئيس السابق بالتوقيع على المبادرة الخليجية، بعد أن استخدمت أساليب متعددة لذلك، تارة بالمجازاة والمدارة، والتقارب والإقناع، وتارة بالتلويح بعصا العقوبات الدولية، وغيرها من الوسائل التي سيأتي الوقت المناسب للإفصاح عنها؟

هل يستطيع أحد ينكر دوري في إقناع عدد كبير من القيادات العسكرية بالموافقة على تغييرها من مناصبها وتسليمها بالأمر الواقع.. وذلك بعد أن عجز الجميع في إقناعها؟

هل يقوى أحد على نكران الدور الذي لعبته في إقناع بعض مكونات الحراك الجنوبي، وأنصار الله، في المشاركة بمؤتمر الحوار الوطني؟ ولعلكم تتذكرون جيداً كيف نجحت في احتواء الخلافات التي نشبت في فريق القضية

أنا جمال الدين بنعمر، ولدت في العام 1957 بمدينة الناظور في المملكة المغربية الهاشمية -ولهذا يطلق علي بعض أصدقائي لقب (الملك الهاشمي) رغم أنني معارض للنظام المغربي- وأحدر من قبيلة أمازيغية، وترعرعت في مدينة تطوان، التي قضيت فيها السنوات الأولى من تعليمي، في ظل حياة اقتصادية صعبة بالنسبة لي، مما اضطرني للجمع بين التعليم والعمل أثناء فترة الدراسة الإعدادية "حيث كنت -وبكل فخر- أعمل أثناء الإجازة الصيفية في أحد الفنادق السياحية الكبيرة.

وفي وقت مبكر من عمري (بداية الشباب) وجدت نفسي أميل إلى الفكر السياسي اليساري؛ حيث انضمت لمنظمة سرية إسمها "إلى الأمام" اليسارية التي أسسها المغربي إبراهيم السرفاتي، وكانت هذه المنظمة مرتبطة بجهة البوليساريو المغربية التي تسعى لانفصال الصحراء المغربية عن ملكة المغرب.

وبسبب إيماني لهذه الحركة السرية اليسارية تم اعتقالني في 1976م، خلال الأحداث المعروفة بالمغرب بإسم (سنوات الرصاص)، وتم الحكم علي بالسجن لمدة (12) عاماً، قضيت منها ما يقرب من (7) سنوات في سجن "القنيطرة"، وتم الإفراج عني في عام 1983م، لكنني لم أتخلي عن نشاطي السياسي، حيث عدت مجدداً لمزاومته، فتم اعتقالني مرة أخرى لبضعة أشهر، ثم قررت بعدها مغادرة بلادي المغرب بطريقة سرية وغير قانونية، متجهاً إلى أسبانيا ومنها إلى فرنسا، وفيها التحقت بالمركز الوطني للبحث العلمي، ثم انتقلت إلى بريطانيا، وهناك عملت مع منظمة العفو الدولية، وكنت مسؤولاً عن الملف السوداني في هذه المنظمة، التي أصبحت أنا الشخصية الثانية فيها، ثم انتقلت إلى واشنطن، وفي أواخر الثمانينات انضمت إلى فريق يهتم بأزمات العالم وهو فريق الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، الذي يعد من أهم موجهي السياسة الأمريكية، وفي عهده تمت اتفاقية كامب ديفيد.

وعملت في معهد السلام العالمي الذي يرأسه (جيمي كارتر)، الذي أبدى إعجاب به الشديد بقدراتي، إلى درجة أنه أختارني لأكون مستشاره الخاص، وكان له الفضل في إيصالي إلى أروقة منظمة الأمم المتحدة؛ وكان ذلك في العام 1993م عندما قام (كارتر) بترشيحي للعمل في الأمم المتحدة، ولا زلت أعمل فيها حتى اليوم، رغم أن بلادي المغرب قدمت أكثر من (5) مرات احتجاجات رسمية للأمم المتحدة على وجودي فيها دون موافقة من المملكة المغربية، حسبما تقتضيه الأعراف الدبلوماسية، لكن الأمم المتحدة لم تلتفت لتلك الاحتجاجات بسبب أنني أحمل الجنسية البريطانية.

وكمبعوث للأمم المتحدة أو مسؤول مهم في فريق البعثات، فقد تنقلت بين العديد من الدول الساخنة والملتهبة، ذات الصراعات والحروب المسلحة.. وقد رافقت المبعوث الجزائري الأخضر الإبراهيمي في بعض المهمات الأممية، وأهمها أفغانستان، باعتباري خبير متخصص في حلحلة الصراعات





SPORT

السبت 28 ديسمبر 2013م



بعد أن كانت الرياضة والثقافة جسري العبور الوطني للوحدة اليمنية

دوري الممتاز يبدأ شطرياً بامتياز

تقرير



حضر موت خارج أرضهما أو نقلها إلى محافظات مجاورة ومحايدة.

وكان دشن الاتحاد العام لكرة القدم في 20 من الشهر الجاري الموسم الكروي الجديد لأندية النخبة 2013/2014 بمشاركة أربعة عشر فريقاً رياضياً، ضمنت إلى جانب التلال وشعب حضر موت الفريقين الجنوبيين الوحيديين، فرق اليرموك والصقر والهلال والعروبة والرشد وأهلي صنعاء وأهلي تعز و 22 مايو وشباب الجبل وشعب صنعاء وشعب واتحاد إب.

فيما تغيبت عن القائمة أندية رياضية جنوبية عريقة وتشكل أهم روافد الكرة اليمنية بعشرات الأبطال الرياضيين في شتى الفنون والألعاب الرياضية، كوحدة وميناء عدن وشمسان وحسان وشرارة لحج وسيئون وغيرها من الأندية الكبيرة، التي تعكس أوضاعها السيئة حد المأساة مدى التهميش والإهمال الذي طالها وغيب لعقود حضورها ومشاركتها في المحافل الوطنية والخارجية، وهي التي طالما حملت اسم وعلم اليمن في سماء البطولات. وحتى قبل أن تلتئم الخارطة الجغرافية لليمن الموحد!

اليمنية عموماً، وتزايد حالة السخط والعزوف الجماهيري تجاه رياضتنا الوطنية، يخشى من إجراءات عقابية بحق اليمن من بينها تخفيض تمثيل الأندية اليمنية في المنافسات الأسيوية. وأمام اتحاد اللعبة أن بأقامة جميع مباريات الذهاب لفريقي التلال وشعب

الفريق الكروي الأول الذي فشل في جميع مشاركاته الخارجية خلال السنوات الثلاث الأخيرة في كسر لعنة الهزيمة، لتواصل اليمن تراجعها في قائمة التصنيف الرياضي العالمي (الفيفا) متدرجة إلى المركز 174. فضلاً عن مفاومة الأوضاع المتدهورة أصلاً التي تعيشها الأندية الرياضية والكرة

الذي تستضيفه البرازيل. كما أن تأجيل الدوري برّمته يبدو قرأراً غير سليم ويصعب على اتحاد اللعبة الإقدام على مثل هكذا خيار قاتل، في ظل حالة الوهن والستردى الشديد الذي يلازم الرياضة اليمنية والهزائم المخزية التي لحقت بالفريق الرياضية اليمنية ولا سيما

للأسبوع الثاني على التوالي يتم تأجيل المباريات التي يكون تلال عدن وشعب حضر موت- سفيري أندية الجنوب- طرفاً فيها.

وكانت لجنة المسابقات باتحاد الكرة أقرت الثلاثاء تأجيل مباراة شعب حضر موت والتلال، والتي كان مقرراً إقامتها أمس الجمعة على ملعب باراديم في مدينة المكلا ضمن الجولة الثانية من الدوري الكروي الممتاز، بعد أن تأجلت الأسبوع الأول مباراة شعب حضر موت والصقر، والتلال مع اتحاد إب، بسبب الاختلالات الأمنية التي تشهدها محافظتا حضر موت وعدن على خلفية التدايعات الأخيرة التي خلفتها الهبة الشعبية لقبائل حضر موت.

هذا التأجيل الافتتاحي الثاني يضاعف الأعباء والتحديات أمام اتحاد كرة القدم لإنجاح الدوري الرياضي الحالي، الذي بدأ للتو متأخراً، ومحكوم بفترة زمنية محددة ووجيزة يفترض أن تنتهي كغيرها من المنافسات الوطنية في كل بلدان العالم استعداداً لإقامة مونديال كأس العالم 2014

المطري في صدارة اللاعبين والسوادي يتقدم الحراس والنفيعي يزاحم ختام كأفضل مدرب

نجوم الرياضة في المدار النهائي ليمني سبورت



والحكم اليمني الدولي المرموق مختار صالح صدارة ترتيب الحكام. يليهما الحكم خلف محمد عبدالله والحكم هشام قاسم. أفضل جمهور يتنافس جمهور التلال مع جماهير أندية اليرموك وشعب إب والصقر وشعب حضر موت للفوز باللقب.

أفضل الناشئين يشهد التنافس بين رضوان الحبشي وهيب المفتي الذي يخوض أيضاً منافسة أفضل لاعب وطني، ويلاحقهما أيمن دحروج وعبدالرحمن ياسين أفضل لاعب في البطولة العربية المدرسية، وكذا علاء نعمان، قائد منتخب الشباب المتأهل إلى نهائيات أم آسيا 2014م.

أفضل محترف يأتي في المقدمة أحمد الصادق، يليه أيمن الهاجري الفائز باستفتاء أفضل لاعب 2012م. ثم علاء الصاصي ومحمد فؤاد. وقد تم حجب التصويت على لقب محترف أجنبي لقلّة الترشيحات في هذا التصنيف.

اليمن اليوم تستفتي أفضل شخصية رياضية برنامج أهل الرياضة الذي يقدمه الزميل أحمد الظامري هو الآخر وبالتعاون مع موقع الرياضي نت استفتاء حول أفضل لاعب وأفضل شخصية رياضية يمنية في العام 2013.

حسان. **أفضل مدرب** 1- محمد ختام "سوري الجنسية": مدرب نادي اليرموك بطل الدوري الماضي وأشرف على تدريب العديد من الأندية المحلية السورية أهمها الشرطة والاتحاد السوريين. 2- محمد النفيعي: مدرب نادي

العروبة بطل دوري 2010/2011م والصاعد كأول وأحد فريق وطني إلى دوري الـ 16 للأندية الآسيوية، ويعد أصغر مدرب يمني ومفاجأة الساحة الرياضية اليمنية في المجال التدريبي. 3- خالد بن بريك: مدرب نادي شعب حضر موت ولاعب خط وسط سابقاً ومدرب منتخب الناشئين 2011م.

4- إبراهيم يوسف "مصري": هو مدرب فريق الصقر بطل دوري 2010/2011م ولا يزال متعاقداً معه إلى اليوم كما أشرف على تدريب المنتخب الوطني الأولمبي. 5- أحمد علي قاسم: (أفضل مدرب في استفتاء 2012م) مدرب فريق شعب إب بطل 2011/2012م ومدرب منتخب الشباب.

أفضل حكم يتنازع الحكم اليمني علي الجوف، أفضل حكم في استفتاء 2012. والذي شارك في إدارة وتحكيم البطولة العربية للناشئين بنونس 2012 واختير ضمن أفضل حكام البطولة،

والإنجازات الكروية الكبيرة للاعب. 3- علي المفتي: مهاجم شعب حضر موت بطل الدوري قبل الماضي 2011/2012م. 4- سالم موسى: من مواليد الكويت وهو لاعب المنتخب اليمني ومحترف في عدد من الأندية الخليجية. 5- أحمد الحيفي: لاعب اليرموك والمنتخب اليمني، وبدأ مشواره الرياضي في بلد الاغتراب السعودية

أفضل حارس 1- سعود السوادي: حارس المنتخب الوطني وقائد فريق اليرموك بطل الدوري الماضي. وقد اختارته قناة الكأس كأفضل حارس في خليجي 21، وحرس في السابق لفريق وحدة عدن. وهو المرشح الأبرز لخطف لقب نجم الحراس.

2- فرج بايعشوت: حارس شعب إب بطل الدوري 2012/2011م، وتوّج في ذات الموسم كأفضل حارس في الدوري، وكان قبل ذلك حارساً للتلال. 3- سالم عوض: حارس المنتخب الوطني لسنوات عديدة وحامي عرين الفريق في خليجي 20، وحرس لحسان ووحدة صنعاء وهلال الحديدية كما حرس لصحم والمصنعة العمانيين.

4- علي العنسي: حارس أهلي صنعاء ومنتخب الناشئين المشارك في البطولة العربية للناشئين في تونس 2013م - جامع ناصر: حارس نادي الصقر، وكانت البداية مع فريق

رياضة اليقين - متابعات

يتواصل التصويت الذي أطلقته جريدة يماني سبورت الإلكترونية لاختيار نجوم الكرة اليمنية للعام 2013 والمقرر انتهاءه في الثالث من شهر يناير المقبل، بعد أن فتح باب الترشيح أمام الجمهور الرياضي مطلع شهر سبتمبر الماضي في المرحلة الأولى التي انتهت أواخر الشهر الماضي وأفضت إلى اختيار خمسة أوائل في كل فئة من الفئات المتنافسة على صدارتها. . . وهؤلاء هم من تاهلوا للمرحلة الثانية والأخيرة للتصويت الذي تم عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

فئة: أفضل لاعب تاهل للتصفيات النهائية للمسابقة اللاعبين: 1- عبدالواسع المطري: وهو لاعب نادي اليرموك بطل الدوري المنصرم ونجم وسط المنتخب اليمني والمرشح الأبرز لاختياره كأفضل لاعب في الموسم الماضي. وتأتق في أغلب لقاءات فريقه بمنافسيه خاصة المباراة التي جمعته بهلال الحديدية وانتهت بفوز اليرموك (3/0) سجل اللاعب المطري أجمل هاتريك في الدوري. 2- علي النونو: هدف أهلي صنعاء وهدف الدوري اليمني الماضي 2012/2013م (12 هدفاً) وللمرة الثالثة في مشواره الرياضي الحافل بالمشاركات

هلال العاصمة يطل من واجهة الرياضة..

أمين العاصمة يدعم أهلي وشعب صنعاء بـ45 مليون ريال



رياضة اليقين - متابعات

مراعاة اعتبارات الإنجاز لتلك الفرق. وسبق هذا الإعلان منح أمين العاصمة مبلغ خمسة وعشرين مليون ريال لنادي الشعب الرياضي كمساهمة في إعادة ترميمه جزاء ما لحقه من تخريب لمنشأته الرياضية أثناء أحداث العام 2011م. وأياً يكن دافع الهلال المحافظ للشباب ولا سيما في مجال الرياضة، التي يعي جيداً أهميتها وقيمتها الكبيرة لدى شريحة اجتماعية واسعة من ممارسيها وروابط مشجعيها، غير أن إتفاته كهذه تجاه الرياضة والرياضيين تستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به أمين العاصمة من جهود وما يقدمه من دعم سخّي للعديد من المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والصحية والشبابية والمجتمعية الناشطة في أمانة العاصمة صنعاء. . . وهي دعوة لبقية المحافظين أن يحذوا حذوه في التعاطي الإيجابي مع قضايا الشباب والرياضة.

يعود (هلال) عبدالقادر هلال- أمين العاصمة- للسطوع مجدداً وهذه المرة من بوابة واجهة الشباب والرياضة، بعد أفول قسري لنجمه إثر إثارة حقوقيين ونشطاء لتساؤلات وشكوك واسعة حول ثروته المقدرة- حسب النوبلية توكل كرمان- بنحو 80 مليار ريال. فقد أعلن أمين العاصمة- الأربعاء- خلال زيارته لنادي أهلي صنعاء، تقديم أمانة العاصمة عشرين مليون ريال دعماً للنادي، بالإضافة إلى تائث سكتته الداخلي وذلك على نفقة المجلس المحلي بالأمانة. وأشار هلال إلى أهمية دعم اليرموك بطل دوري الموسم الماضي وبقية أندية الأمانة، نافية أن تكون لدى محلي الأمانة أي تصنيفات فنوية أو حزبية أو مذهبية تجاه دعم مشاريع وأنشطة أي ناد من أندية العاصمة، داعياً إلى وضع لائحة لدعم متساو لجميع الفرق مع قضايا الشباب والرياضة.

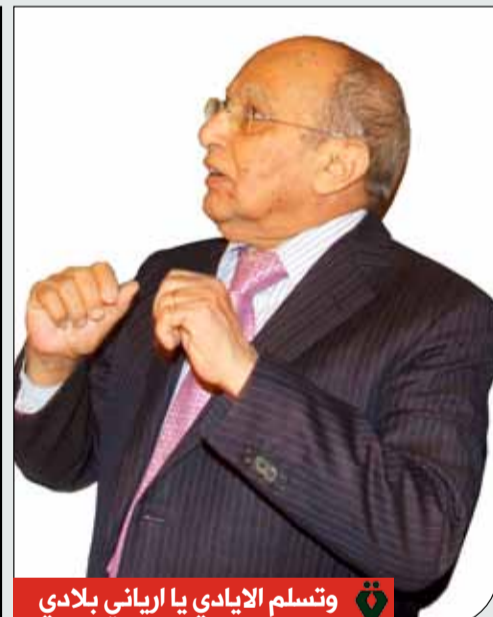
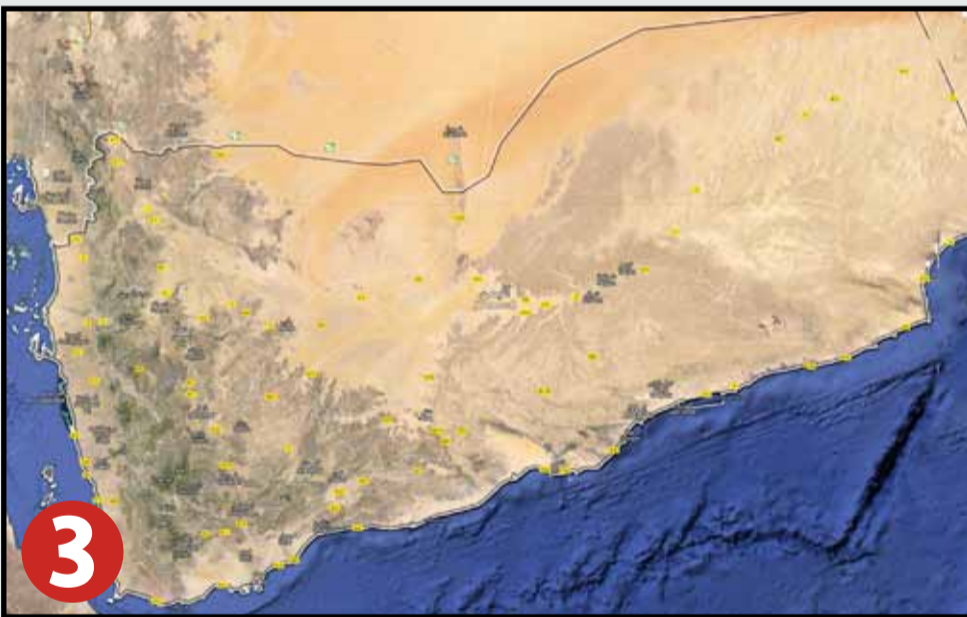
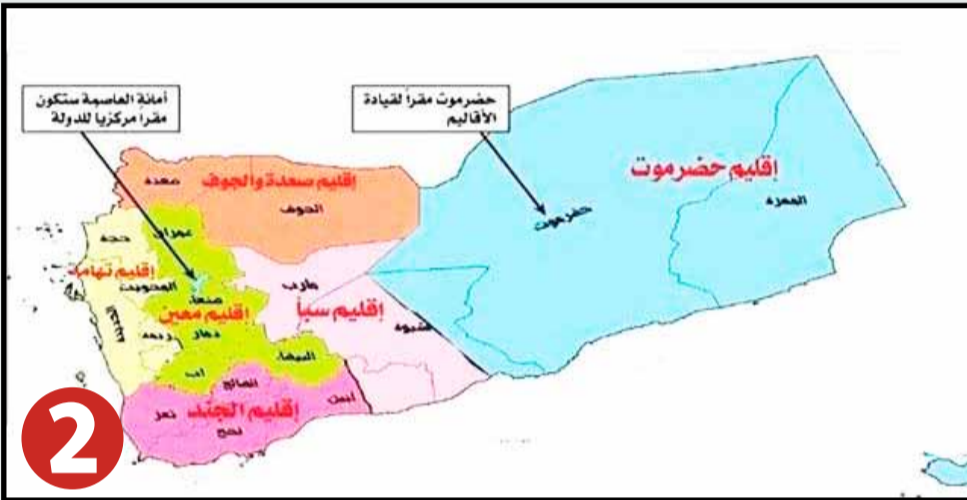
الصورة.. حين تتحدث



اقليم بلون واحد



بدون تعليق



وتسلم الايادي يا ارياني بلادي



اعتقال رئيس الوزراء السابق المصري قنديل



براءة الصغار وجرم الكبار



حوار منزلي في جنح الليل



شهداء (الخطأ الفني) للقاعدة



شركاء في السلطة والثروة



المستشفى الأهلي الحديث Al-Ahli Modern Hospital

بالعلم والقيم نرعى مرضانا

الطريق إلى الصحة

التغذية والحركة

التغذية الجيدة والحركة المناسبة
(المشي أفضل رياضة) أساس لجسم
قوي المناهضة سليم من الأوجاع

النظافة

في المأكول والمشرب والبدن
والملبس والمسكن
أساس للوقاية من الجراثيم

تجنب

تجنب تعاطي المواد المضرة بالصحة
وفي مقدمتها التدخين والقات الذي ثبت
علمياً ضررها وأجمع العالم على مكافحتها وحرمة
غالبية علماء المسلمين باعتبارها من الخبائث

الصحة

سنعاء - شارع الستين- فح عمان- جوار قاعة المعارض اكسبو- تليفون: ٤٤٤٩٣٦/٧/٨ - فاكس: ٤٤٤٩٣٩
Sana'a - Al-Seteen St. - Behind Exbo Exhibition - Tel.: 444936/7/8 - 444484 - Fax: 444939
E-mail: info@hadithalahli.com www.hadithalahli.com

أجل التهنئة والتبريكات نزهة للشباب
الخلق /

أحمد عبدالواسع هائل

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف
فألف ألف مبروك

المهنتون:

صحيفة اليقين



NODS
yemen

جائزة التميز والتميز للمواصي

لخريجي الثانوية العامة المتميزين والحاصلين على

تقدير عام ممتاز

من الصف الأول الاساسي وحتى الثالث الثانوي

برعاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للتفاصيل: المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع / تعز / حوض الأشراف / جوار قاعة القمّة.

٧٧١٤٠١٤١٨ & ٧٧٧٢٦٩١٨٢ & ٠٤ - ٢٢٣٢٧٠ & ٠٤ - ٢٦٩١٨٢

alagbary80@yahoo.com & tarboush76@gmail.com

alagbary80@yahoo.com & tarboush76@yahoo.com

إعداد/ محمد الحمامي

ما يطلبه القراء

- مبعثرة
- ٩- يتنامى "م" - "اندحرت" مبعثرة
 - ١٠- الجبابة- بلدان- غداء
 - ١١- عطاء وفضل- يحقد- يجد في طلبه
 - ١٢- من سلاطين العصر الأيوبي- من الأقارب "م"
 - ١٣- شرب- اللون المميز الذي يسمى به الفريق الرياضي القطري "م" - "يمتد" م
 - ١٤- ويريد في العنق- من البهارات- بقايا العمران
 - ١٥- أمين عام سابق لمجلس التعاون الخليجي
- دول الربيع العربي (مكونة من ثلاثة حروف)
- ٢- بتأ- مترامي الأطراف "م" - "عالج الوضع
 - ٣- حرف جر- عالم كيميائي شهير- طالبت
 - ٤- من مقاييس الأطوال
 - ٥- "سلسة" مبعثرة- خبر- الدافع
 - ٦- كاتبة صحافية يمنية مرموقة- صبرك وضحك
 - ٧- ملكي- مذمة- حركة النمل - أشاهد
 - ٨- اسم موصول- مجرد من السلاح- "ضبابي"

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

- أفقياً
- ١- رئيس الحكومة اليمنية الانتقالية
 - ٢- ممثل مصري- رققي
 - ٣- متشابهان- يطل "م" - مر- نصف "مخيط"
 - ٤- اسم "سقطري" يعني نضح
 - ٥- ضمير الغائبة- ساذجة "م"
 - ٦- صحابي جليل- أوشك "م"
 - ٧- ذرية- أذاع- عكس "ذل" - منطقة أثرية في دمار
 - ٨- للنداء- شاعر كويتي مشهور من أهم قصائده "الجمهرة" - نشر التعليمات
 - ٩- من الأنبياء- نوق- "حلزوني" مبعثره
 - ١٠- لحظات- البذخ
 - ١١- يخادع- مسكن- خاصتك- للتعريف
 - ١٢- تعب- كسب- أقم- أدهن "م"
 - ١٣- أبرز فتاني الثورة- ابن
 - ١٤- علاقة- من الخلفاء الراشدين
 - ١٥- أديب يمني راحل "م"

رأسياً

١- كاتب ومؤرخ عربي معاصر+ دولة عربية من

حل متقاطعة العدد الماضي

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ع	ا	ش	ا	ي	م	ا	و	ر	ي	م	ا	ل	م	ن	١
ب	ل	ب	ا	د	م	ل	ج	م	ع	ج	م	س	و	م	٢
د	ن	د	ا	ز	ر	ل	س	و	ز	ر	ل	س	و	ز	٣
ا	ي	ا	ظ	ر	ش	ا	ظ	ر	ش	ا	ظ	ر	ش	ا	٤
ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	٥
ج	م	ج	م	ج	م	ج	م	ج	م	ج	م	ج	م	ج	٦
م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	٧
ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	٨
و	ز	و	ز	و	ز	و	ز	و	ز	و	ز	و	ز	و	٩
ظ	ر	ظ	ر	ظ	ر	ظ	ر	ظ	ر	ظ	ر	ظ	ر	ظ	١٠
ل	م	ل	م	ل	م	ل	م	ل	م	ل	م	ل	م	ل	١١
ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	١٢
ا	ظ	ا	ظ	ا	ظ	ا	ظ	ا	ظ	ا	ظ	ا	ظ	ا	١٣
ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	ع	ا	١٤
ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	١٥
ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	١٥

حل سودكو العدد الماضي

4	2	1	8	7	9	6	3	5
9	6	7	3	1	5	4	2	8
8	5	3	6	2	4	1	9	7
2	9	6	7	4	1	5	8	3
3	7	4	9	5	8	2	1	6
5	1	8	2	3	6	9	7	4
6	3	2	4	9	7	8	5	1
1	8	9	5	6	3	7	4	2
7	4	5	1	8	2	3	6	9

سودوكو

أكمل الأرقام من ١-٩ في كل مربع وعمود
وصف دون أن يتكرر أي رقم في المربع أو
الصف أو العمود الواحد

2			1		6			
	3			5				
6						4		
			4				3	
			7		2		8	
4		1		9				
			3					
		5						9
			2	8			1	

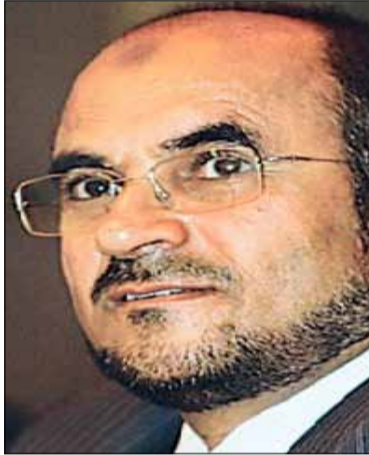
طبائن الوفاق!

لا تقسموه

شعر



يحيى الجمادي



لا تقسموه.. و سلموا تسليمًا
هو واحد لا يقبل التقسيما
لا تجعلوه قبائلًا للتهب وال
إقليم فيه يصارع الإقليمًا
لا ترجعوه خنادقًا موبوءة
بالحد، تشعب بعضها تلغيمًا
لا ترجعوه إلى الوراء بثورة
كانت تريد وتشد التقديما
سقطت جماعتنا عليه، و حينما
سقط النظام أعدتم التنظيمًا
و أعدتم الحرس القديم كأننا
قمنا بثورتنا لهم تكريمًا
و كأننا ثرنا لنذج وحده
كانت تعاني الظلم والتأزيمًا
يا دافين رؤوسكم بجراحنا
فشل الحوار فحاولوا التنجيمًا
و ثقوا بأننا لم نتر لتشردم
يصم البلاد و يكمل التقزيمًا
أو كي نصبع موطننا ثرنا لكي
يلقى بنوه الحبر و التعليمًا

تشكيل حكومة التوفيق أو إنشاء محكمة تجارية، فتمه مقترح عاجل (سفري) مفاده تبادل المواقع بين كل من رئيس الحكومة الأستاذ باسندوة ورئيس البرلمان الشيخ الراعي، الذي قد يجدي نفعاً في تعامله الخشن مع الوزراء، على غرار: "قنبر على جحر وراعي لدورك في الكلام وأنا عاد اخليك تتكلم!!" ختاماً نقول لوزراء المشاجرات والمشادات والاشتباكات: البلد ليست ناقصة مشاكل وخلافات وصراعات!! فينا ما يكفيننا، فلا تزيدوا الطين بله!! خلاص، لم نعد نريد منكم إيجاد حلول توافقية لمشكلات البلد... فقط اتفقوا فيما بينكم ولا شيء غير ذلك... إعلنوا الوفاق والتوافق بين بعضكم البعض، وإلا، الله لا وفقكم ولا طرح لكم بركة!

الموظف البسيط وأحياناً إلى المواطن الأيسر! وأخر صرخة في موضحة الخلافات الوزارية ما حدث مؤخراً بين كل من وزير المالية ووزير النقل، من اختلاف في وجهات النظر، سرعان ما تطورت إلى خلافات حادة، ثم غدت حالة من العناد والتحدي، أفضت في النهاية إلى إيقاف حركة الطيران والملاحة الجوية، دون أدنى شعور بالمسؤولية تجاه المخاطر الكارثية التي يمكن أن تخلفها مثل هكذا ممارسات صبيانية طائشة!! يبدو أن حكومة الوفاق في أسوأ الحاجة إلى حكومة أخرى، وليكن اسمها (حكومة التوفيق) لتضطلع بدور حلحلة الخلافات داخل حكومة الوفاق... أو على الأقل إنشاء محكمة تجارية متخصصة في فض النزاعات بين الوزراء!! وإذا تعذر

وكيف رد الوزير العلاني!! الكثير من أبناء الشعب لم يعودوا يكثرشوا لأخبار القتل والاعتقالات والاختطافات والتفجيرات والتقطعات، قدر اهتمامهم بمتابعة مجريات ماراثون المباريات الوفاقية بين أعضاء الحكومة!! وزير المغتربين يدخل في مشادة عنيفة مع كل من وزير الخارجية ووزيرة الشؤون الاجتماعية.. ملاسنات حادة بين وزير الشؤون القانونية ووزير التخطيط.. مشادات كلامية بين وزير الشباب ووزير المالية.. اتهامات متبادلة بين وزير الكهرباء ووزير الدفاع.. وما خفي كان أعظم! الأعراب في هذه الصراعات الفوقية أنها لا تنحصر في طاولة اجتماعات الحكومة فحسب، بل تتعدى ذلك، لتصل تداعياتها وتأثيرتها السلبية إلى

كان أعضاء الحكومات السابقة يتسابقون في إرضاء الحاكم الفرد.. أما أعضاء حكومة الوفاق الحالية فإنهم يتسابقون اليوم في إدارة معارك ثنائية فيما بينهم تتخللها بعض الملاسنات العنيفة والاشتباكات بالأيدي والكراسي وقنينات المياه.. وكأنهم في حلبة مصارعة وليس في مجلس وزراء!! الغريب أن هؤلاء ينتمون إلى حكومة يقال عنها توافقية وانتقالية!! فكيف إذا كانت حكومة غير توافقية وغير انتقالية!! يعلم الله كيف سيكون الصراع!! لقد بات المواطن اليمني يترقب أخبار اجتماعات حكومة الوفاق، ليس بهدف معرفة قراراتها المتعلقة بمعالجة الاختلالات الأمنية والاقتصادية، وإنما فقط لمعرفة أخبار الخلافات المتجددة بين الوزراء، وماذا قال الوزير الفلاني؟

فتوى 2013



تعد هيئة علماء اليمن اليوم السبت مؤتمراً صحفياً لتوضيح الموقف الشرعي من المستجدات الراهنة في اليمن، وفي مقدمتها "وثيقة بن عمر بشأن حل القضية الجنوبية" وسينعقد المؤتمر الموعد في منزل الشيخ عبد المجيد الزداني رئيس هيئة علماء اليمن والدعوة عامة لجميع وسائل الإعلام.

حصرياً في اليمن!

- حكومة الوفاق: تفتقر للوفاق!
- وزارة الكهرباء: تبرر الإطفاء!
- وزارة الاتصالات: تقوم بقطع الخدمة!
- وزارة النقل: توقف الحركة في المطارات!
- وزارة الدفاع: تعجز عن الدفاع عن نفسها!
- وزارة المغتربين: تتاجر بالمغتربين!
- وزارة النفط: لا تحافظ على النفط!
- رئاسة الحوار: ترفض الحوار!



حضر موت.. وداعا



علي محمد الذهب

كل ما يريده الغرب وإيران والجيران الطامعون في هذه البلاد، هو انتزاع حضرموت من بنية الجسد اليمني، على مطامح كبيرة وبعيدة المدى؛ لأن حضرموت -أرضاً وإنساناً وموقعا- تحمل مقومات دولة، وهذه الدولة تماثل -إن لم تكن تفوق- الكيانات المجاورة، من عدة أوجه، بما يجعلها واحدة منها، بحيث تتشارك معها في المغنم والمغرم، وفي التبعية -أيضا- لذلك الكائن النهم القادم من وراء الأطلسي ومن معه من الحلفاء الأوروبيين.

تصوروا، مثلا، المكسب الذي ستحصل عليه المملكة العربية السعودية في حال صارت حضرموت كيانا مستقلا، وهي تمتد على واجهة بحرية تنصل بأغلب قارات العالم من جهة بحر العرب، بحيث تستطيع السعودية من خلالها الاستعاضة عن مضيق هرمز الذي كثيرا ما يجعله إيران ممر غير آمن للنفط العربي المتدفق من الخليج والمتجه إلى النصف الجنوبي والشرقي من العالم، خاصة مع كل لحظة سوء تفاهم بينها، وبأن تجعلها رأس حربة في أي مواجهة مع إيران من هذا الاتجاه.

ومما يدفع بصحة هذه الرؤية، أن الحضارم استطاعوا تقديم أنفسهم في خارج اليمن، خاصة في دول الجوار، أنهم ليسوا يمينيين، وأن حضرموت اختلطت خطفا من عالمهم المثالي إلى عالم فوضوي ضم أشتاتا ونقائض من اليمينيين، حتى الأسماء تبدو مختلفة تمام الاختلاف، في حين تمضي دول الجوار في تأكيد ذلك من خلال تقديم الامتيازات الكبيرة لهم، وهو -لعمري- استدراج وتقرب مدروس يشبه إلى حد ما، ما يصنعه الذئاب المتربصون بالفريسة.

اليوم، وقد أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من تطبيق المؤامرة التقسيمية لليمن، أجدني ألمح حضرموت ومعها المهرة، في جسد دولة واحدة تلحق بالكيان الخليجي العربي، حاملة الرقم (7)، طال الزمن أو قصر، وأن الصراع على ذلك سيبدو مريرا، لا سيما مع ما بقي من الكيان اليمني المشلول، وسيشمل ذلك الصراع إيران، التي لها مطامعها الكبيرة، التي تتسابق عليها مع السعودية، من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب في الجزيرة العربية، وهو ما يجعلنا نلمح، كذلك، الصورة التصادمية القادمة على هذه المساحة، بحيث تبدو الأبعش في المنطقة وتاريخها، عندما تتدخل السعودية بقوة المال والسلاح في صف الطرف الذي يميل إليها في حضرموت ضد أي طرف آخر معارض حضرموت التي ملأت قلوبنا عشقا ونقاء وطموحا وخيرا وافرًا، يراد لها أن تغارنا بهذه الصورة الخادعة، مثلما سيغادرنا الجنوب كله، وكان الحلول قد استعصت على كل حكيمة في هذه البلاد الموسومة بالحكمة، فيخسرنا اليمن شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، لنتحول جميعا إلى كيانات مجزأة مبعثرة، بعدما كانت إلى سنوات كثيرة تشع من حولها بالقوة وصلابة العود، على تواضع قدراتها، فهي الأولى في تعداد السكان، والثانية في المساحة والإطلاقة على واجهتين بحريتين.

يستطيع المخلصون والشرفاء في هذا البلد، أن يقفوا بقوة في وجهه تداعيات هذا التقسيم، والحيلولة دون تحقيق مخططات الطامعين، مهما كانت هويتهم، ومهما كانت دعاوهم، التي تغري البسطاء وتدغدغ مشاعرهم المرهقة في كل أرجاء التراب اليمني.

الأقليم بكل أنواعها مؤامرة بريطانية على اليمن بامتياز خاص.

- قيادات الأحزاب اليمنية تتصرف في كل شيء دون الرجوع إلى قواعدا في المحافظات، وتمنح نفسها حق تقرير مصير الحزب، بل ومصير البلاد، لا فرق بينها وبين الأحزاب التي ليس لها قواعد، وتتنزع صلاحية ممثلها في الحوار، فلا يتحدثون إلا بما تملي عليهم، ولا يصوتون ولا يوقعون إلا بأذنهم، ما لم فهم لا يمثلون الحزب، الأساس كفاءة الممثل وتوقيعه ملزم لكل عضو في الحزب.

- فريق القضية الجنوبية حمل نفسه الثقل في تولي 50% من قيادات بناء الدولة اليمنية، ويتحمل مسؤولية توفير قيادات كفوة متخصصة متقنة واعية نشيطة وقادرة على القيام بدورها كاملا، ولا يكون التعيين لمجرد الترقية وتحسين وضع، ولا لغرض العلاج على حساب العمل، كما تعمل بعض الأحزاب، أو تكريم مناظرين، وتحتمل مسؤولية النتائج بشجاعة.

- بعد توقيع الوثيقة التاريخية والنصر

العظيم للقضية الجنوبية، هل يستطيع فريق القضية الجنوبية إيقاف العنف والاختلالات الأمنية في تلك المحافظات؟ أم أن الحراك المسلح يحتاج إلى اتفاق مماثل؟

- ما الذي اضطر القاعدة إلى الاعتراف بجريمة العرضي وقد تنصلت من المشاركة فيها؟ ومن أجبرها على الاعتذار عن بشاعتها؟ ومن ألزمها بالتعويض؟ أسئلة تحتاج إلى إجابات دقيقة من الضالعين في الإرهاب!

- أمين العاصمة صنعاء أعد مشروعاً ريدياً لتطوير العاصمة هو الأول فيها، وهو مشروع تسمية جميع الشوارع بأسماء شخصيات تاريخية في كل المجالات، وأسماء عواصم ومدن، وترقيم المنازل، بحيث يسهل تقديم الخدمات لكل مسكن ومنشأة، المشروع جاهز بالخراطة والمسافات، وبعض التسميات تحتاج إلى مناقشة.

- نبيل غانم في منتدى الدكتور غالب القرشي تحدث عن إقليم عدن المستقل بحكم ذاتي، ومستقبل التنمية الاقتصادية فيه، وأن الميناء



طلقات حرة



مقبل نصر غالب

وحده يمكن أن يغطي نفقات الإقليم، بل ونفقات اليمن كلها، وحدود الإقليم يمتد من عدن إلى مائة كيلو متر نحو أبين، و60(كم) نحو لحج، إلى باب المنذب من البحر، ومشروع نفق تحت البحر إلى جبوتي، وربط ميناء عدن بميناء البرازيل!! قلت: لا يمكن فصل تعز عن الإقليم بسبب التداخل الأسري والعائلي والتاريخي والجغرافي.. لا يمكن أن تكون جبوتي والبرازيل أقرب من تعز إلى إقليم عدن!!

دعا كافة الصحفيين والإعلاميين والمثقفين لاعتباره منتداهم الكاتب الصحفي والباحث السياسي اسكندر شاهر يؤسس ويُشهر منتدى التنمية الإعلامي بصنعاء



اسكندر شاهر

العلاقة بين الإعلام والحكومة والمجتمع بما يعزز من نور الإعلام في التنمية ويعيد الاعتبار لمكانته التنويرية والتوعوية وتحفيز العمل الجماعي بين منتسبي العمل الإعلامي وطبقة المثقفين باعتبار العلاقة التبادلية بين الإعلاميين والنخب والسعي للانتصار لهم دستوريا وقانونيا، مشيرا إلى أن العلاقة بين الإعلام والحكومة لا تخدمها حالات الخصومة بل تخدمها الخطوات الساعية إلى تصحيح المسارات وتكامل الأدوار.

وأوضح شاهر أن الإعلام المحلي يعاني من قصور لافت ولا بد أن ينهض بأدواته ويرتقي بمهاراته ويواكب التطورات العالمية ويستوعب المتطلبات الوطنية ليكون عاملا مؤثرا في إنتاجها وبلورتها وتوجيه مقاصدها كما أشار شاهر إلى الحاجة إلى تأسيس ذاكرة إعلامية وطنية والمساهمة في توطيد موقع الإعلام اليمني في الجغرافية الإعلامية الإقليمية والدولية.

وحول علاقة المنتدى بنقابة الصحفيين اليمنيين أشار اسكندر شاهر إلى أن المنتدى لن يكون بديلا عن دور أي منظمة قائمة أيا كانت صفتها بقدر ما سيشكل فضاء رديفا وموازيا ومكملا ومحاولا ملء الفراغ الذي لا تخطئه عين، وأن نقابة الصحفيين ممثلة بهيئتها الإدارية ستكون حاضرة في فعالية إشهار المنتدى ومساندة لمقاصده المهنية والوطنية.

وأكد شاهر في ختام تصريحه أن رؤية المنتدى الأولية (نحو إعلام مستقل فاعل ومساهم في التنمية) وأن رسالته مهنية إعلامية وشراكة مجتمعية من أجل وعي أكبر وسلطة رابعة قادرة على التغيير.



يعتزم الكتاب الصحفي والباحث السياسي اليمني المعروف اسكندر شاهر إشهار منتدى التنمية الإعلامي ومقره الرئيسي العاصمة صنعاء كحاضنة للصحفيين والإعلاميين والكتاب والمثقفين اليمنيين وملقى ببلورون فيه همومهم وقضايا الوطن.

ودعا اسكندر شاهر مؤسس ورئيس المنتدى في تصريح صحفي كافة الصحفيين والإعلاميين والمثقفين اليمنيين وطالبات كليات الإعلام، لاعتباره منتداهم وأن يشاركون في فعالية إشهاره وتأسيسه يوم السبت 28 ديسمبر 2013م، بفندق ايجل جوار جامعة صنعاء الجديدة.

وأعرب عن تفاؤله بأن يثروا الفعالية بأفكارهم وتصوراتهم واقتراحاتهم ليرتقوا بلورتها وتشكل مجتمعة برنامج عمل المنتدى وخارطة طريق له بما يخدم أهدافه الأساسية ويحقق الأغراض المأمولة منه التي تصب في مصلحة منتسبي الإعلام ويعيد الاعتبار لدورهم الأساسي من جانب ويخدم القضايا الوطنية من جانب آخر ويدعم تنمية المجتمع ويعزز قيم الشراكة والتسامح والحوار ويتبنى قضايا المواطنين المصرية.

وعلى هامش فعالية إشهار المنتدى سيلقي عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور عبد الرحمن الشامي محاضرة حول قيم وأخلاقيات الصحافة والعمل الإعلامي.

وفيما يتعلق بأهداف المنتدى قال اسكندر شاهر أن أهدافه كثيرة وأليات عمله أكثر ستكشف عنها الأيام المقبلة وستتم مناقشتها في فعالية الإشهار بالتفاعل الجماعي، لافتا إلى أن من بين مساعيه العمل على إعادة توجيه



بنك اليمن والخليج

رؤية جديدة للمستقبل

البنك الإلكتروني Phone Banking 01-509800

المصرف الجوال Mobile Banking

المصرف الإلكتروني Internet Banking

ClickBank

الصراف الآلي A.T.M

صناديق الامتيازات Personal Lockers

بطاقات الائتمان Debit/Credit Cards

www.yg-bank.com info@yg-bank.com

باقعة 24 ساعة الجديدة بريال وبس

- الباقعة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للاشتراك في الباقعة أرسل رقم 1 الى 3111 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة
- للمزيد من التفاصيل أرسل ريال الى 211 مجانا

سبافون SABAFON

أصالة وتواصل

www.sabafon.com

ريال واحد يس

150 دقيقة + 150 رسالة